

مرحلة جديدة من العلاقات والشركات الاقتصادية

جلالة السلطان ورئيس بوتسوانا يبحثان مسارات التعاون بين البلدين

التوقيع على اتفاقيات في مجال استكشاف المعادن وتطوير محطة طاقة شمسية كهروضوئية



رأي عُمَان

عُمان وبوتسوانا . . شراكة
تبنى على المصالح الواضحة

حققت الدبلوماسية الاقتصادية التي تنتهجها سلطنة عُمان قفزات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وأسهمت في صناعة تحول كبير في بناء الشراكات بين عُمان واقتصادات عالمية الأمر الذي بات يشكل إضافة نوعية في المشاريع الاستثمارية.

وشهدت مسقط أمس خلال زيارة رئيس جمهورية بوتسوانا انتقالا للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى الشراكات الاقتصادية المنظمة القائمة على تعريف دقيق للمصالح، وعلى قدرة سياسية ومؤسسية على تحويل التفاهم إلى مشاريع.

تجاوز الأمر بوضوح كبير مجرد توقيع على اتفاقيات بين البلدين والمرحلة القادمة كفيلة بأن تضع ما حدث في إطاره الاقتصادي الصحيح.

وتكمن أهمية هذه الخطوة في أن مضمونها جاء واضحا منذ اللحظة الأولى؛ حيث دخلت مباشرة إلى قطاعات مؤثرة في الاقتصاد الحديث مثل استكشاف المعادن، وتخزين المنتجات النفطية، والطاقة الشمسية، وبنية الإمداد، والتقييم الجيولوجي، وتطوير المشاريع المشتركة.

وهذا يعني أن الإرادة السياسية في البلدين عازمة على وضع أساس تعاون طويل الأمد في قطاعات ترتبط بالأمن الاقتصادي، والطاقة، والتحول المستدام، وتعزيز القيمة المضافة.

ترسيخ الدبلوماسية الاقتصادية الفاعلة.

فلم يعد دور الدبلوماسية وفق الفهم العماني مقتصر على توسيع الحضور العماني في الخارج.

نص الرأي ص 15

الجنب البوتسواني تجسد الدبلوماسية الاقتصادية العمانية التي يمثل جهاز الاستثمار العماني ذراعا تنفيذيا لها، ويفتح نجاحها الباب لتعزيز العلاقات الإستراتيجية مع الدول، وإقامة شراكات نوعية للبحري. وأوضح دومينغيز خلال مؤتمر صحفي الإسهام في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى القطاعات المحلية.

الضيف ووفده المرافق، راجيا لهم زيارة طيبة وموفقة، من جانبه أعرب فخامة الرئيس عن سروره البالغ بهذه الزيارة. وكان فخامة رئيس جمهورية بوتسوانا قد وصل إلى سلطنة عُمان في وقت سابق مساء أمس الأول، واستقبله في قاعة التشریفات بمطار مسقط الدولي معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني وعدد من المسؤولين.

وأكد معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني إن الاتفاقيات الجديدة مع

«التفاصيل ص 32»

المنظمة البحرية؛ لا يحق لأي بلد إغلاق مضيق هرمز

ترايب يفرض حصارا على الموانئ الإيرانية . . وطهران تتوعد بالرد

الاستقرار في أمن الطاقة العالمي.

إلى ذلك، شدد أرسينيو دومينغيز، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، على أنه لا يحق لأي بلد إغلاق مضيق هرمز أمام حركة النقل البحري. وأوضح دومينغيز خلال مؤتمر صحفي «بموجب القانون الدولي، لا يحق لأي بلد حظر الحق في العبور الآمن أو حرية الملاحة عبر المضائق الدولية التي تستخدم لحركة العبور الدولية».

الأمريكي سيفرض سيطرة بحرية في بحر عُمان وبحر العرب شرقي مضيق هرمز، وإن هذا الإجراء سي شمل جميع السفن بغض النظر عن العلم الذي ترفعه. وجاء في الإشعار «أي سفينة تدخل أو تغادر المنطقة المحاصرة دون تصريح ستكون معرضة للاعتراض أو تحويل المسار أو الاحتجاز».

فيما قال متحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية إن أي تدخل عسكري من قبل قوى أجنبية في مضيق هرمز من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد الأزمة وعدم

عواصم «وكالات»؛ دخل التهديد العسكري الأمريكي بفرض السيطرة على حركة السفن المغادرة للموانئ الإيرانية والداخلية إليها حيز التنفيذ أمس الاثنين، في حين توعدت طهران بقصف موانئ دول الخليج المجاورة، بعد فشل محادثات عقدت مطلع الأسبوع في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في إشعار للبحارة طلعت عليه رويترز الاثنين، إن الجيش

النفط يقفز 7% و«أوبك بلس» تخفض توقعات الطلب العالمي

لندن «رويترز»؛ ارتفعت أسعار النفط أمس الاثنين بأكثر من ٧٪، بعد فشل الولايات المتحدة وإيران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٦,٧١ دولار، أو ٧,٠٥ ٪، تصل إلى ١٠١,٩١ دولار للبرميل، بعد أن أغلقت على انخفاض بنسبة ٠,٧٥ ٪ يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١٠٤,١٦ دولار للبرميل، مرتفعاً بمقدار ٧,٥٩ دولار، أو ٧,٨٦ ٪، بعد

تراجه بنسبة ١,٣٣ ٪ في الجلسة السابقة.

وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها الشهري الاثنين توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الثاني من العام بنحو ٥٠ ألف برميل يوميا، وأرجعت ذلك إلى تأثير الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وتوقع تقرير أوبك على موقعها الإلكتروني أن يبلغ متوسط الطلب العالمي على النفط ١٠٥,٠٧ مليون

برميل يوميا في الربع الثاني، بانخفاض عن التوقعات التي وردت في تقرير الشهر الماضي والبالغ ١٠٥,٥٧ مليون برميل يوميا.

كما أظهرت بيانات مجموعة بورصات لندن وتجار أمس الاثنين أن سعر شحنات النفط الخام في المعاملات الفورية إلى أوروبا بلغ مستوى قياسيا يقارب ١٥٠ دولارا للبرميل، كما سجلت الشحنات المتجهة إلى أفريقيا مستويات قياسية جديدة.

العُمانيّة: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وفخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا الصديقة أمس جلسة مباحثات بقصر البركة العامر. جرى خلال المباحثات بحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة.

وشهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وفخامة الضيف

دوما جيديون يؤكد
عزم بلاده على فتح
سفارة في مسقط

العُمانيّة: أكد فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا أنه ناقش مع حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - سبل توطيد وتمييق العلاقات بين سلطنة عُمان وجمهورية بوتسوانا خاصة في مجالات التعدين والطاقة وإنتاج الطاقة الخضراء والوقود.

وأشار فخامته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة إلى أن بلاده تبذل جهودا حثيثة لفتح سفارة لها في مسقط، وهذه الساعي في مراحلها المتقدمة ومن الأمل أن تفتتح السفارة بنهاية العام الجاري.

وأوضح أن هذه الخطوة سوف تتبعها مبادرات أخرى مثل تشغيل خط طيران مباشر يربط مسقط بالعاصمة غابورون لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتعزيز أواصر التعاون بين الشعبين الصديقين. وبين فخامته أن البلدين الصديقين ماضيان قدما لإبرام المزيد من الاتفاقيات وعقد الشراكات في العديد من المجالات كالصحة والتبادل الأكاديمي والثقافي.

جلالة السلطان ورئيس بوتسوانا يبحثان أوجه التعاون والمصالح المشتركة



العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة
السلطان ميثم بن طارق العظم - حفظه
الله ورعاه- وفخامة الرئيس دوما جيديون
بوكو رئيس جمهورية بوسنوا الصديقة
جلسة مباحثات أم بقصر البركة العامر؛
بمناسبة زيارة عمل يقوم بها سلطنة عمان،
جرى خلالها بحث أوجه التعاون بين البلدين
الصديقين في مختلف المجالات بما يحقق
المصالح المشتركة.

حضر الجلسة من الجانب العماني صاحب
السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد
نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية،
ومعالي سلطان بن سالم الحسني وزير المالية،
ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العويّ رئيس
المكتب الخاص، ومعالي عبدالسلام بن محمد
المردني رئيس جهاز الاستثمار العماني،
ومعالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير
الطاقة والمعادن، وسعادة ملهم بن بشير الجرف
وسعادة منير بن علي المنيري نائبا رئيس جهاز
الاستثمار العماني.

فيما حضر من الجانب البوتسواني معالي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية مستشار رئيس الجمهورية للشؤون العسكرية، ومعالي وزيرة الاستثمارات الرئاسية، ومعالي الممثل الخاص لخماعة الرئيس، وعدد من المسؤولين. وكان قد استقبل حاضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله - وزعاع - فخامة الرئيس موهبا جديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا الضيفات أمس بقصر البركة العامر، بمناسبة زيارة معالي يقوم بها سلطنة عمان.

وفي مستهل اللقاء رحب جلالة السلطان بخماعة الرئيس الضيف ووقده المرافق، راجيا لهم زيارة طيبة وموفقة، من جانبه، أعرب خماعة الرئيس عن سروره البالغ بهذه الزيارة.

وكان فخامة رئيس جمهورية بوتسوانا قد وصل إلى سلطنة عمان مساء أمس الأول، واستقبله في قاعة التشریفات بمطار مسقط الدولي معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني وعدد من المسؤولين.

وشهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا أمس بقصر البركة العامر توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين



الاستيراد والتخزين الساحلية والمخزونات الاستراتيجية الداخلية، وهو نموذج يهدف إلى ترسيخ أمن الإمدادات ورفع كفاءة سلاسل التوريد لتلبية احتياجات بوسنوا من الوقود على المدى الطويل.

ويرتكز هذا التعاون على إمكانات «أوكيو» الواسعة في سلسلة القيمة بقطاع الطاقة، بدءاً من التجارة والخدمات اللوجستية وصولاً إلى تطوير البنية الأساسية وتوريد المنتجات، وذلك لدعم هيكله الشارح المحتملة وضمان جدواها الاقتصادية، بما في ذلك تطوير مرافق التخزين والتوزيع التي تلزم الاستدامة الاقتصادية للمشروع والتعاون.

وستركز المرحلة الأولى من العمل على التحقق من الافتراضات الفنية والتجارية، وتحديد متطلبات المخزون الاستراتيجي، وتقييم نماذج التوريد البديلة، بالتوازي مع إرساء القواعد التجارية والتنظيمية اللازمة للمضي قدما بهذه الفرص، مع الالتزام الصارم بمعايير الصحة والسلامة والبيئة، وتحديد أطر الحكومة ومبادئ التعرف والتزامات حجم التداول وتوزيع المخاطر.

طويلة من المشروعات الأخرى سُبْطَر فيها
تباعا، خصوصا في قطاعات الطاقة النظيفة
كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، والوقود
المحروقات، بالإضافة إلى قطاع التعدين
وللوجستيات والغذاء والخدمات المالية؛ ما
يفتح فرصا للشركات العمانية العاملة في هذه
القطاعات لتصدير منتجاتها وخدماتها إلى
الخارج.

وبإتي توقيع أوكيو، المجموعة العالمية للاستثمار في قطاع الطاقة، وشركة «بوسونا أول»، اتفاقية لتتيميم اتفاق الاستثمار في الراملي في تعزيز أمن الوقود، ودعم تطوير بنية أساسية متكاملة للإمداد والتخزين في بوسونا والمنطقة المحيطة بها. استكمالاً لاتفاقية التعاون الاستثماري المبرمة في ٢٥ من نوفمبر ٢٠٢٥، حيث تضع إطاراً منضماً للتعاون في المجالات الفنية والتجارية الاستثمارية. ليعمل الطرفان بموجبها على تطوير الفرص المحددة للوصول إلى دراسة جدوى اقتصادية، وصياغة مخطط تجاري متفق عليه، يشمل تقييم ترتيبات توريد المنتجات المكررة.

الصديقين، وذلك في إطار زيارة عمل يقوم بها فخامة الضيف الى سلطنة عمان.

وشملت الاتفاقيات مجالات استكشاف المادن، وتطوير وتشغيل مرافق لتخزين المنتجات النفطية، وتطوير وبناء وتمويل محطة طاقة شمسية كهرومائية.

وأكد معالي عبدالسلام بن محمد المرشد رئيس جهاز الاستثمار العماني في تصريح له أن الاتفاقيات الجديدة مع الجانب الهولندي تجسد الدبلوماسية الاقتصادية العمانية التي يمثل جهاز الاستثمار العماني ذراها تنفيذاً لها، ويفتح نجاحها الباب لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الدول، وإقامة شراكات نوعية للجهاز وشركائه في الخارج من جهة، ومن جهة أخرى الإسهام في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى القطاعات المحلية.

وأضاف معاليه: إن العلاقة مع بوسونا تمثل نموذجا للثقة المتبادلة بين الطرفين؛ حيث تحولت بوتيرة متسارعة من اجتماعات مبدئية في يوليو ٢٠٢٥ ثم علاقات دبلوماسية إلى زيارات متبادلة ترجعت إلى اتفاقيات استثمارية ومشروعات، وسيوضع حجر الأساس لها بصورة مباشرة بعد التوقيع على هذه الاتفاقيات وهي من ضمن قائمة



العاهل المفدى والرئيس البوتسواني يشهدان توقيع عدة اتفاقيات



اتفاقيات لاستكشاف المعادن وتطوير مرفقين لتخزين المنتجات النفطية وتشغيلهما



وقال أشرف بن حمد العمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: إن توقيع الاتفاقية مع شركة بوسونا أويل يعكس نهج أوكيو القائم على الشراكة في تطوير قطاع الطاقة، مشيراً إلى أنها وبصفتها مجموعة عالمية رائدة في استثمارات الطاقة، تستخر أوكيو خبراتها الشاملة في سلسلة القيمة المتكاملة لقطاع الطاقة لخدمة هذا التعاون، معرباً عن تضلمه إلى العمل مع شركائنا في جمهورية بوسونا لتقييم حلول عملية وقابلة للتوسع، تسهم في تعزيز أمن الوقود وتحول إلى فرص استثمارية ذات جدوى مستدامة.

من جانبه، أوضح ألتيلان بن شاكيلسا، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة بوسونا، أويل، أن أهم الوقود بدو أولوية لجمهورية بوسونا، حيث يتيح هذا التعاون مع أوكيو الاستفادة من خبراتها الدولية لتقييم حلول الإمداد والتخزين المتكاملة، مع صياغة الأطر التجارية والتقييمية.

(O-Green) ويهدف لتوقيع «أو جرين» إحدى الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني، اتفاقية شراء طاقة مع مؤسسة بونتوسانا للطاقة (BPC) إلى تطوير محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة ٥٠٠ ميجاوات/ساعة، مدعومة بنظام متكاملة لتخزين طاقة البطاريات بواقع ٥٠٠ ميجاوات في مدينة «ماون» بجمهورية بونتوسانا. ويعد مشروع «ماون» المبادرة الأولى التي تنفذ تحت الشفيعتيد التجاري النهائي ضمن إطار التعاون الموسع في قطاع الطاقة بواقع ٣٠٠٠ ميجاوات، والذي أسس بين سلطنة عمان وجمهورية بونتوسانا في نوفمبر ٢٠٢٥؛ مما يسد تحولا جوهريا من مرحلة التخطيط

تطوير وبناء وتمويل محطة طاقة شمسية كهروضوئية

الجيولوجي للثروات المعدنية في جمهورية بوتسوانا، وصولاً إلى التطوير المشترك لمنجم منتج. ويشمل التعاون تبادل الخبرات والبيانات الجيولوجية، وبناء القدرات الفنية، ودراسة فرص الاستثمار المشترك في عدد من المعادن الاستراتيجية، بما يسهم في دعم التنمية المستدامة ونقل المعرفة وتعزيز القيمة المضافة في قطاع التعدين.

من موثوقية الشبكة الوطنية، وبدعم إدارة الطلب خلال أوقات الذروة، بما يضمن توفير إمدادات طاقة متجددة ومستدامة على مدار الساعة. كما تهدف اتفاقية التعاون بين شركة تنمية معادن عُمان مع شركة الاستثمارات الاستكشافية في بوتسوانا (EICB) في مجال الاستكشاف التعديني إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مجالي الاستكشاف والتقييم

خلال بنية أساسية متقدمة وموثوقة للطاقة النظيفة، مضيفاً أن هذه المبادرة تضع الأساس لمنصة طاقة متكاملة تعزز مكانة بوسونانا كمركز إقليمي لتجارة الطاقة وتوسع آفاق النمو الاقتصادي المستدام. وستسهم المحطة عند تشغيلها في مضاعفة القدرة التوليدية الفعلية الحالية لبوسونانا، في حين سيبرز دعم تقنيات تخزين الطاقة بالبطاريات

تحمّل دلائل استراتيجية كبرى، كونها
ستمكن بوتسوانا من تحقيق الاكتفاء الذاتي،
والتحول من دولة مستوردة للكهّباء إلى
دولة مصدرة لها.

وقال مصطفى بن محمد الهنائي الرئيس
التنفيذي لـ «أو-جرين»: إن هذا المشروع
يعد عملياً رغبة بوتسوانا في تحقيق الاكتفاء
الذاتي والتحول إلى دولة مصدرة للطاقة، من

الاستراتيجي إلى التنفيذ الفعلي للمشاريع على أرض الواقع. ويمثل هذا المشروع أحد أضخم الاستثمارات في تاريخ الطاقة المتجددة في بوتسوانا، وخطة حاسمة في مساعي البلاد لتأمين ٥٠% من احتياجاتها الكهربائية عبر مصادر مستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وفي هذا السياق، أكد الرئيس دوما جيديون بوكو على أن اتفاقيات الطاقة الموقعة مع سلطنة عمان

رئيس جمهورية بوتسوانا يزور المتحف الوطني

النهضة، ووقف على أصل الرسالة رقم ١٥
السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله
ثراه - الوجهة إلى أصحاب السمو أعضاء مجلس
العائلة المالكة الكرام عبر مجلس الدفاع، واطلع
على عدد من مقتنيات مسيرة السلطان قابوس بن
سعيد - طيب الله ثراه - وما عرف به من حكمة
وسلام.
كما اطلع فخامته على منحوتة شجرة الحياة
«ماكودي أوجاما، المهداة من الرئيس الترنزاني
الراحل الدكتور جون بومبي جوزيف ماجوفولي
إلى السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب
الله ثراه - والتي تحتها يدويا حرفيو شعب
«ماكودي» من خشب «الابنوس».
وفي ختام الزيارة، قام فخامة الرئيس بتسجيل
كلمة في سجل كبار الزوار عبر فيها عن إعجابه
بما يتضمنه المتحف الوطني من مقتنيات تعكس
تاريخ وثقافة سلطنة عمان، متمنيا أن تشهد
العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وجمهورية
بوتسوانا مزيدا من التعاون والتقدم والازدهار.
رافق فخامة دوما جيديون بوكو، رئيس جمهورية
بوتسوانا خلال الزيارة معالي عبد السلام بن
محمد المرشد، رئيس جهاز الاستثمار العماني
(رغم بعتة الشرف).

الأثرية المدرجة في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، أما في قاعة بات والخطم والعين فتعبر على طرق تشييد المداخن والمخبرات الأثرية المكتشفة، وهي مواقع مدرجة ضمن مواقع التراث العالمي.

كما وقف فخامته على شواهد القبور التي تعود لحكام الدولة الرسولية التي حكمت ظافراً في القرن الثامن عشر الميلادي، واطلع على قاعة ما قبل التاريخ والعصور القديمة على تاريخ حضارة ماجان وأيضاً أقدم مبرجة تولى ما بين ألفين وخمسةمئة إلى ألفين قبل الميلاد.

واطلع أيضاً في قاعة عظمة الإسلام على نسخة طبق الأصل من رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وشاهد تقنيات تجسد روعة الإبداع الإسلامي أبرزها محراب مسجد العونية، كما وقف على قسم التعاشيش الديني، ومكانة المرأة في الإسلام. كما شملت الزيارة قاعة عمان والعالم، واطلع على الضيف على السفينة "سلطنة"، وتاريخ سلطنة زنجبار، وأعلى عمان في أفريقيا، وتجسيد واضح لعرق الروابط التاريخية والثقافية بين سلطنة عمان والقارة الأفريقية.

وزار فخامة الرئيس ركن السلطان قابوس بن سعيد (أعز الرجال وأنهم) بقاعة عصر

العمانية: زار فخامة الرئيس دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بونسوانا والوف المرافق له أمس المتحف الوطني في إطار زيارة عمل يقوم بها فخامة الضيف إلى سلطنة عمان.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله إلى المتحف الوطني عدد من المسؤولين بالمتحف.

وتجول فخامة الرئيس الضيف في أرواء المتحف وأروقته، واستمع إلى شرح واف عنه، وما يتضمنه من قاعات تبرز جوانب مهمة من تاريخ وحضارة سلطنة عمان.

والمطلع فخامة الرئيس في مستهل الزيارة على قاعة الأرض والإنسان، وتعرف على عدد من المكتبات التي تجسد ملامح الهوية العمانية، ومن أبرزها القفلة السلطانية، بالإضافة إلى القلي التي تبرز الأساليب التقليدية في حفظ الكنوز.

كما زار فخامة قاعة التراث البحري، وتعرف على إسهامات الربانئة العمانيين في تجسيد الحضور البحري العماني المتمد، ووقف على مكتشفات من حمام السفينة الغارقة من أسطول فاسكو دا غاما.

وفي قاعة السلاح، شاهد فخامة الرئيس الضيف العرض الرثي، أمام درة الشرق في أرض الأمل، كما تعرف في قاعة أرض اللبان على الماع



افتتاح المبنى الوقفي لفريق «عطاء صحم التطوعي»



■ وزيرة التنمية الاجتماعية ترعى افتتاح المبنى الوقفي «تصوير: أحمد البريكي»

بلغت تكلفة المشروع نصف مليون ريال عُماني، ويعد صرحا خيريا يعكس جهود الفريق في خدمة المجتمع وتعزيز العمل التطوعي، وتبلغ مساحة البناء الإجمالية

«عطاء» احتفل فريق عطاء صحم التطوعي التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة صباح أمس بافتتاح ميناء الوقفي الجديد في ولاية صحم تحت رعاية معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار، وزيرة التنمية الاجتماعية، وبحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وسعادة الشيخ الدكتور سلطان بن عبدالله البطاشي، والي صحم، وعدد من أصحاب السعادة والسؤولين . يعد المبنى الجديد من أبرز المشاريع الوقفية الحديثة التابعة لفريق عطاء صحم التطوعي، وقد أقيم في منطقة الحويل الجديدة بالولاية على أرض سكنية تجارية بمساحة (٢٩٨٨) مترا مربعا، ويتضمن المشروع مبنى سكنيا تجاريا يتكون من طابق أرضي يضم (٢٧) محلا تجاريا، والطابق الأول والثاني يضمان ٨ شقق سكنية، حيث

«الصحة» توقع اتفاقية لتقديم رعاية تخصصية لمصابي شق الشفة



■ خلال التوقيع على الاتفاقية

خمس سنوات. وتهدف المذكرة إلى الاستفادة من الإمكانيات الأكاديمية والسريية لكلية عُمان لطب الأسنان، التي تعد أول مؤسسة تعليمية متخصصة في طب الأسنان بسلطنة عُمان، وتسهم في

العُمانية : وقعت وزارة الصحة أمس مذكرة تعاون مع كلية عُمان لطب الأسنان، وذلك في مجال تقديم الرعاية التخصصية لمصابي شق الشفة (الشفة الأرنبية)، في إطار تعزيز الشراكة وتكامل الجهود بين المؤسسات الصحية والتعليمية في سلطنة عُمان. وتستهدف الاتفاقية توفير العلاج غير الجراحي ورعاية تقويم الأسنان لما لا يقل عن ٥٠ مريضا سنويا لمدة خمس سنوات للحالات المصابة بشق الشفة أو شق الحنك، وذلك مجانا وتشمل الخدمات المقدمة: فحوصات الأسنان، والرعاية الوقائية، والعلاج الترميمي، وخلع الأسنان البسيط، إلى جانب تقييم وعلاج تقويم الأسنان. وتقدر تكلفة علاج المريض الواحد بنحو ٥.٠٠٠ ريال عُماني، على مدى فترة البرنامج، وبإجمالي تكلفة تقديرية تبلغ نحو ١,٢٥٠,٠٠٠ ريال عُماني خلال

ختام برنامج التأهيل والتدريب لهاكاثون الوقف بالداخلية

منح - هلال السليماني

اختتمت صباح أمس بمتحف عُمان عبر الزمان بولاية منح أعمال برنامج التأهيل والتدريب لهاكاثون الوقف الأول تحت شعار «ابتكار واستدامة»، الذي نظّمته على مدى يومين إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية بالتعاون مع محافظة الداخلية وجامعة نزوى ومؤسسة معين الوقفية وبمشاركة (٣٠) فريقا تمثل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى، وأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، وجامعة نزوى. ويهدف البرنامج إلى تطوير المشاريع المشاركة وتعزيز جاهزيتها قبل الدخول في المرحلة التنافسية النهائية، من خلال تزويد الفرق بالمعارف والمهارات اللازمة لتحويل أفكارها إلى نماذج قابلة

شركة بوابة الشرقية الرائدة تضامنية

إعلان

تعلن شركة بوابة الشرقية الرائدة للتجارة تضامنية أنها بصدد إغلاق نشاطها التجاري وإغلاق الشركة بشكل كلي. وعليه، كل من له مطالبات عليه مراجعة الشركة في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الإعلان، و الشركة غير مسؤولة عن أي مطالبات بعد هذه المدة.

مقدم الطلب

حمد بن راشد بن حمد الراسبي

المالك و المفوض في السجل

رقم التواصل ٩٤٦.٤٠٨٨

البريد الإلكتروني: htashid2020@gmail.com

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٨٨

في الفئة ٢ من أجل السلع/الخدمات:

مزيلات البقع، صودا الغسيل للتنظيف، قماش سفرة، مستحضرات قصر الأقبشة

لفسيل الملابس، مستحضرات تنظيف كيميائية لغايات منزلية.

باسم:، شركة النعاج الجديدة

الجنسية:، عمانية

العنوان:، ر.ب: ١٢١ من ١٢٧، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/١٢/٧

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٦٤٢

في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:

عطور، مستحضرات تجميل، شموع تديك لأغراض التجميل، بخور، صابون.

باسم:، مخزن العاصمة

الجنسية:، عمانية

العنوان:، ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٣٥، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/١٢/٢٤

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١١٢٤

في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:

المطاعم والمقاهي.

باسم:، ضياء البندر

الجنسية:، عمانية

العنوان:، ر.ب: ٤١١ ص.ب: ٢٤٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/١٠/٦

مسقط للمقاصة و الإيداع (ش.م.ع.م)

Muscat Clearing & Depository (S.A.O.C)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

- يسر مجلس إدارة شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العامة العادية والمقرر عقدها في تمام الساعة ٩:٣٠ من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٩/٠٤/٢٠٢٦م عبر المنصة الإلكترونية لعقد الجمعيات العامة عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة ١١:٠٠، يوم الخميس الموافق ٣٠/٠٤/٢٠٢٦م من خلال المنصة الإلكترونية المذكورة لمناقشة جدول الأعمال التالي:
- انتخاب عضوين لملء المراكز الشاغرة بمجلس الإدارة من المساهمين وغير المساهمين. وعلى كل من يرغب في ترشيح نفسه تعبئة استمارة الترشح المعدة لهذا الغرض وتقديمها للشركة قبل موعد عقد الجمعية العامة بـ (٥) خمسة أيام عمل على الأقل في موعد أقصاه نهاية يوم عمل الساعة الرابعة مساءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٠٤/٢٠٢٦م ولن تقبل الشركة أي استمارة تقدم بعد ذلك الوقت والتاريخ، وعلى المترشح مراعاة استيفاء الاشتراطات المقررة لعضوية مجلس إدارة الشركة.
 - وفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط عقد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، نود أن تلفت عنايتكم إلى الآتي:
 - يحق للشخص الاعتباري دون غيره تقويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م).
 - يبدأ التصويت على أي من البنود المعروضة على جدول الأعمال قبل عقد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فيستمى إلغاء عملية التصويت وتعين إعادته مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.
 - وفي حال وجود أي استفسار يرجى الاتصال بالفاصلة/ أسماء المعمرية على هاتف رقم ٢٤٨٢٢٢٦١ أو عبر البريد الإلكتروني: asma.saif@mcd.om.

مصطفى أحمد سلمان	EY	مكتب رجب الكثيري للمحاماة
رئيس مجلس الإدارة	مراقب الحسابات	المستشار القانوني

مسقط للمقاصة و الإيداع (ش.م.ع.م)

Muscat Clearing & Depository (S.A.O.C)

إعلان مناقصة

تعلن شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م) عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	رسم المناقصة	تاريخ شراء مستند المناقصة	آخر يوم لتقديم العروض
MCD-2026-001	خدمات استشارية لإعداد دراسة الجدوى وخارطة طريق التنفيذ لإنشاء جة المقاصة المركزية (شركة الطرف المقابل المركزي) في سلطنة عُمان	الشركات المتخصصة في هذا المجال	٥٠٠ ر.ع	١٤ إلى ٢١ أبريل ٢٠٢٦	٥ مايو ٢٠٢٦. الساعة ١٢ ظهراً (بتوقيت مسقط)

يمكن الحصول على وثائق المناقصة (RFP) من دائرة المشتريات والخدمات (البريد الإلكتروني: procurements@mcd.om) شركة مسقط للمقاصة والإيداع، الطابق الأول، مبنىMBD ، روي – سلطنة عُمان، هاتف: (٩٦٨٢٤٨٢٢٢١٢) خلال ساعات الدوام الرسمي بعد سداد رسوم المشاركة المبينة أعلاه، على أن يتم دفعها في الحساب البنكي للشركة الموضح أدناه.

على جميع المنافسين تقديم ضمان بنكي غير قابل للإلغاء، وغير مشروط، وقابل للدفع عند الطلب، صادر من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان، بما لا يقل عن (١٪) من قيمة المناقصة لصالح شركة مسقط للمقاصة والإيداع، ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض رداً على طلب تقديم العطاء (RFP).

يُفرض حاملو بطاقة ريادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم شراء المستندات ومتطلبات الضمان الابتدائي، على أن يرفقوا نسخة سارية المفعول من البطاقة مع العطاء.

شروط وأحكام شركة مسقط للمقاصة والإيداع القياسية لعقود الاتفاقية تنطبق على هذه المناقصة. وتؤكد الشركة على أنها غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

تفاصيل الحساب البنكي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع:

اسم البنك والفرع: بنك ظفار – فرع MBD

اسم الحساب: شركة مسقط للمقاصة والإيداع

رقم الحساب: ٠١٠١٠١٠٨٧٥٠٠١

رمز السويتف/ BDOFOMRXXX : BIC



وزارة التراث والسياحة

إعلان طرح مناقصة عامة

رقم المناقصة	اسم المناقصة	مشروع الخدمات الاستشارية لإعداد المخطط الشامل والتصميم الهندسي التفصيلي لمشروع متنزه المنحدرات الجبلية في ولاية الجبل الأخضر
٢٠٢٦/٤٤ و/ ت س/ م ر - ٧	اسم المناقصة	اسم المناقصة
٢٠٢٦/٤٤ و/ ت س/ م ر - ٧	اسم المناقصة	اسم المناقصة
٢٠٢٦/٥/١٨	اسم المناقصة	اسم المناقصة
الأولى	اسم المناقصة	اسم المناقصة

البوابة الإلكترونية للتعاقص <https://etendering.tenderboard.gov.om> (إسناد)

الشركات المتخصصة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتعاقص الإلكتروني لمجلس المناقصات على الرابط التالي: <https://etendering.tenderboard.gov.om>.

يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالعطاء.

يشترط على جميع الشركات المقدمة لهذه المناقصة إرفاق شهادة استيفاء التعمين صادرة من وزارة العمل، على أن تكون سارية المفعول وحديثة الإصدار (لا تزيد مدتها على ٣٠ يوماً من تاريخ إصدارها).

وتعد هذه الشهادة من المستندات الإلزامية، ويترتب على عدم تقديمها – لأي سبب كان – استبعاد العرض نهائياً من المناقصة، دون تقييمه هنيئاً أو مالئاً.

كما يُشترط أن تُظهر الشهادة التزام الشركة بنسبة التعمين المقررة من وزارة العمل، وفي حال عدم استيفاء هذه النسبة، يُستبعد العرض تلقائياً.

الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التعاقد الإلكتروني مباشرة وحتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسارات الخاصة بالمناقصة يرجى التواصل إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التعاقد الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).	للمساعدة والاستفسارات
للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التعاقد الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ptlc.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠١٢٢٠٠.	للمزيد من المعلومات
البريد الإلكتروني: sotic@mht.gov.om أرقام التواصل : ٢٢٠٨٨٢٤٨ / ٢٢٠٨٨٠٨٥	للمزيد من المعلومات

خام عُمان عند 105.83 دولار

النفط يقفز 7% ليتجاوز 102 دولار إثر تهديد ترامب بحصار إيران بحريا



«رويترز»

■ منشآت في مصفاة إل باليتو التابعة لشركة النفط الفنزويلية الحكومية

وكالات: قفزت أسعار النفط لتتجاوز مجددا ١٠٠ دولار للبرميل أمس في وقت تستعد فيه البحرية الأمريكية لفرض حصار على حركة السفن من وإلى إيران عبر مضيق هرمز، وهي خطوة قد تحد من صادرات النفط الإيرانية، وذلك بعد فشل واشنطن وطهران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي تسليم شهر يونيو أمس ١٠٥,٨٣ دولارات أمريكي مرتفعاً بمقدار ٥ دولارات أمريكية و ٦٤ سنتا مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ١٠٠,١٩ دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر أبريل الجاري بلغ ٨٦,١٥ دولار أمريكي للبرميل، مرتفعاً ٥ دولارات أمريكية و٩٨ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الماضي.

وعلى الصعيد العالمي وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٧,٠٣ دولار، أو ٧,٤ بالمائة إلى ١٠٢,٢٣ دولار للبرميل، وذلك بعد انخفاض ٠,٧٥ بالمائة عند التسوية يوم الجمعة.

وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١٠٣,٨٨ دولار للبرميل، بارتفاع ٧,٣١ دولار، أو ٧,٦ بالمائة بعد تراجعهم ١,٣٣ بالمائة في الجلسة السابقة.

وقال الرئيس دونالد ترامب: إن البحرية الأمريكية ستبدأ في فرض حصار على حركة الملاحة الإيرانية في مضيق هرمز، مما يزيد حدة التوتر بعد فشل المحادثات المطولة مع إيران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، مما يعرض وقف إطلاق النار الهش الذي يستمر أسبوعين للخطر.

وأضاف: إن أسعار النفط والبنزين قد تظل مرتفعة حتى انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر في اعتراف نادر بالتداعيات السياسية المحتملة لقراره بمهاجمة إيران قبل نحو ستة أسابيع.

وقال إريك مايرسون المحلل لدى بنك (إس. إي.بي): «يمثل الحصار الأمريكي العلني اعترافا بأن الفرضية الأساسية لوقف إطلاق النار، على الأقل حسب تفسير الولايات المتحدة، وهي إعادة فتح المضيق، لا يمكن الدفاع عنها في الوقت الحالي».

ويجري تداول أسعار براميل النفط الخام الفعلي الفورية بأسعار أعلى بكثير من العقود الآجلة، إذ وصلت بعض الأنواع بالفعل إلى مستويات غير مسبوقة تبلغ حوالي ١٥٠ دولارا للبرميل.

وكشفت بيانات شحن لمجموعة بورصات لندن أن ناقلات النفط تتجنب مضيق هرمز قبل الإجراءات الأمريكية المزمعة عند المضيق.

وأظهرت بيانات الشحن أن ثلاث ناقلات عملاقة محملة بالكامل بالنفط عبرت مضيق هرمز يوم السبت، وهي أول سفن فيما يبدو تخرج من الخليج منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي. وأعلنت السعودية أنها استعادت كامل طاقة الضخ عبر خط أنابيب شرق غرب لتصل حوالي سبعة ملايين برميل يوميا، بعد تقييم للأضرار التي لحقت بقطاع الطاقة لديها من هجمات خلال حرب إيران.

خفض ضريبة الطاقة

ويخطط الائتلاف الحاكم في ألمانيا لتخفيف الأعباء عن سائقي السيارات في ظل ارتفاع أسعار الوقود.

ولهذا الغرض، من المقرر خفض ضريبة الطاقة على الديزل والبنزين بنحو ١٧ سنتا إجماليا لكل لتر لمدة محدودة تبلغ شهرين، وفقا لما أعلنه الحزب المسيحي الديمقراطي، والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، والحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين. وقال المستشار الألماني وزعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتس: إن الهدف هو تحسين الأوضاع بسرعة كبيرة للسائقين والشركات، مشيرا إلى أن الحكومة تتوقع أن تقوم شركات النفط بتميرير هذا التخفيض.

وبحسب وزيرة العمل والتنمية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، بيريل باس، من المنتظر أن يتم تخفيف الأعباء عن المستهلكين والاقتصاد بنحو ١,٦ مليار يورو فيما يتعلق بأسعار الوقود. كما يعتزم الائتلاف إتاحة الفرصة لأرباب العمل في عام ٢٠٢٦ لدفع مكافأة تخفيف أعباء بقيمة ١٠٠٠ يورو معفاة من الضرائب والرسوم. ولتعويض انخفاض الإيرادات الضريبية، من المقرر رفع ضريبة التبغ في عام ٢٠٢٦.

ورحب الائتلاف في هذا السياق بإعلان المفوضية الأوروبية عزمها دراسة اتخاذ إجراءات تجاه قطاع النفط على غرار ما حدث خلال أزمة الطاقة في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢٢؛ حيث تم فرض ضريبة على الأرباح الاستثنائية. ومن المقرر تمويل التخفيضات الضريبية من خلال إجراءات مؤمنة بموجب قوانين المناقصة أو الضرائب موجهة ضد شركات قطاع النفط.

وكان قادة الائتلاف الحاكم في ألمانيا قد وافقوا مباحثاتهم حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس الأحد في فيلا بورسيش في برلين بشأن أزمة أسعار الطاقة ومشاريع الإصلاح

التصدير إلى آسيا في شهر مايو إلى ١٧ دولارا للبرميل فوق متوسط عمان/دبي من علاقة بلغت ٠,٥٠ دولار في أبريل.

وجاءت تلك الأنباء بعد أن قال الجيش الأمريكي: إنه سيبدأ في فرض سيطرة على حركة الملاحة البحرية من الموانئ والسواحل الإيرانية بعد إخفاق محادثات في مطلع الأسبوع في التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب مما يهدد وقفها هشا لإطلاق النار.

وجاء في الوثيقة أن الكويت زادت سعر البيع الرسمي للخام الخفيف الممتاز مايو ١٧ دولارا للبرميل فوق عمان/دبي من علاوة ١,١٥ دولار في أبريل.

ورفع منتجون في الشرق الأوسط سعر البيع الرسمي لآسيا بنسب كبيرة ك مايو. وحددت السعودية سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا بعلاوة مرتفعة غير مسبوقة بلغت ١٩,٥٠ دولار للبرميل فوق متوسط عمان /دبي. كما رفع العراق سعر خام البصرة المتوسط لآسيا ١٧ دولارا.

وأصبحت خامات الشرق الأوسط من الأعلى تسعيرا في العالم منذ تعطيل الحرب لحركة الشحن من مضيق هرمز.

ووافق تحالف أوبك بلس هذا الشهر على زيادة حصص إنتاج النفط مايو بواقع ٢٠٦ آلاف برميل يوميا وهي زيادة بسيطة وشكلية إلى حد كبير مع عدم قدرة دول رئيسية في التحالف على زيادة الإنتاج فعليا بسبب الحرب.

ويتوقع محللون أن الهزة التي تعرض لها إنتاج الخام في العالم ستقلب الوضع في السوق إلى عجز في الإمدادات هذا العام بعد تقديرات قبل الحرب كانت تشير إلى فائض كبير.

تمديد تعليق الضرائب

ووافق البرلمان الفيتنامي أمس الاثنين على قرار لتمديد تعليق بعض الضرائب المفروضة على البنزين والنفط ووقود الطائرات حتى نهاية يونيو المقبل للمساعدة في تحقيق استقرار أسعار الوقود المحلية.

وبحسب بيان نشره موقع الحكومة الفيتنامية فإن البرلمان وافق على خفض ضريبة حماية البيئة المفروضة على البنزين والديزل (السولار) والكيروسين ووقود الطائرات إلى صفر، وكذلك خفض ضريبة الاستهلاك الخاصة على البنزين إلى صفر أيضا. في الوقت نفسه ستستفيد منتجات الوقود من خفض ضريبة القيمة المضافة على المدخلات.

وأشارت وكالة بلومبرج للأنباء إلى تجميد فيتنام لضرائب الوقود حتى ١٥ أبريل الحالي، في أعقاب ارتفاع أسعار النفط والوقود في العالم منذ نشوب الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران في ٢٨ فبراير الماضي.

رفع سعر البيع

وأظهرت وثيقة تسعير اطلعت عليها رويترز أن الكويت رفعت سعر البيع الرسمي لخام

انخفاض الذهب مع صعود الدولار لتجدد المخاوف من اتساع الحرب في الشرق الأوسط

ارتفاع أسعار الفائدة يقلل من جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائدا.

وتشير أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي إلى أن الأسواق تتوقع الآن بنسبة ١٦ بالمائة خفض أسعار الفائدة الأمريكية بمقدار ٢٥ نقطة أساس على الأقل في اجتماع مجلس الاحتياطي في ديسمبر، بانخفاض عن ٢١ بالمائة قبل يوم واحد. وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية اثنين بالمائة إلى ٧٤,٣٦ دولار للأوقية، ونزل البلاتين ٠,٦ بالمائة إلى ٢٠٢٣,٥٠ دولار، في حين ارتفع البلاديوم ٠,٤ بالمائة إلى ١٥٢٧,٢٠ دولار.

وارتفع الدولار إلى أعلى مستوى له خلال أسبوع في ظل ارتفاع واسع النطاق مقابل معظم العملات المنافسة في التعاملات

الأسبوعية، وذلك في أعقاب انهيار محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران واستعداد البحرية الأمريكية للسيطرة على حركة الملاحة في الموانئ الإيرانية.

وارتفع مؤشر الدولار الأمريكي، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، ٠,٥ بالمائة إلى ٩٩,١٨٧، وهو أعلى مستوى له منذ السابع من أبريل.

وانخفض اليورو ٠,٥ بالمائة إلى ١,١٦٦٧ دولار، بينما تراجع الجنيه الاسترليني ٠,٦ بالمائة إلى ١,٣٣٨٣ دولار، في حين انخفض الدولار الاسترالي ٠,٨ بالمائة إلى ٠,٧١٤٤ دولار وتراجع الدولار النيوزيلندي ٠,٧ بالمائة إلى ٠,٥٧٩٨ دولار.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد: إن البحرية الأمريكية ستبدأ في فرض السيطرة على مضيق هرمز بعد فشل المحادثات المطولة مع إيران في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، مما يعرض للخطر وقف إطلاق النار الهش الذي استمر أسبوعين.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية: إن القوات الأمريكية ستبدأ في السيطرة على حركة الملاحة البحرية الداخلة والخارجة من الموانئ الإيرانية اعتبارا من الساعة ١٠ صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة أمس الاثنين.

وكتب محللون من بنك ويستباك في مذكرة بحثية، «تظهر تدولات العملات الأجنبية المبكرة والضعيفة هذا الصباح معنويات تتسم بالعزوف عن المخاطرة، مع ارتفاع واسع النطاق للدولار الأمريكي استجابة لذلك».

التعامل معها بصرامة وحسم. وقال زين فودا المحلل لدى (ماركت بالس) التابعة لشركة (أواندا): «مع عدم تحقيق أي تقدم بين الولايات المتحدة وإيران في مطلع الأسبوع، يجري مرة أخرى تقييم مخاطر اندلاع حرب أوسع نطاقا، مما يهدد بارتفاع تكاليف الطاقة وتبني مجلس الاحتياطي الاتحادي لتدابير التشديد النقدي بشكل أكبر».

وارتفعت أسعار النفط إلى ما يزيد على ١٠٠ دولار للبرميل مع تقييم الأسواق لتأثير الحصار الأمريكي على المضيق.

وصعد الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوع تقريبا، مما يجعل الذهب المسعر بالعملة الأمريكية أعلى تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية بأكثر من ١٠ بالمائة منذ اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير. وعلى الرغم من أن الذهب ينظر إليه عادة على أنه وسيلة للتحوط من التضخم والمخاطر الجيوسياسية، فإن

«رويترز»: انخفضت أسعار الذهب أمس الاثنين، إذ أدى تجدد المخاوف من اتساع نطاق حرب الشرق الأوسط مع فشل محادثات الولايات المتحدة وإيران إلى ارتفاع أسعار النفط، وتأجيج المخاوف إزاء التضخم، وتقليص التوقعات بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة هذا العام.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى دولار للأوقية وهو أدنى مستوى منذ السابع من أبريل. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو واحدا بالمائة إلى دولار.

وقال الجيش الأمريكي: إنه سيبدأ السيطرة على حركة الملاحة البحرية الداخلة والخارجة من الموانئ والمناطق الساحلية الإيرانية عقب فشل محادثات مطلع الأسبوع لإنهاء الحرب مع إيران.

ورد الحرس الثوري الإيراني بالتحذير من أن السفن العسكرية التي تقترب من المضيق ستعتبر متطهة لوقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق على أن يستمر أسبوعين، وسيتم



استراتيجية 2030: بناء منظومة طيران متكاملة تعزز النمو والاستدامة

وزير «النقل» : تدشين أول ورشة صيانة طائرات في عُمان وتطوير شبكة الطيران الداخلي

تغطية -
نوح المعمرى

وتطوير شبكة طيران داخلية متكاملة تربط بين مختلف المحافظات إلى جانب تطوير عدد من المطارات الداخلية، لا سيما في بعض الوجهات السياحية مثل الجبل الأخضر، وجزيرة مصيرة، وصحار، وغيرها من المواقع في مختلف المحافظات. وأضاف معاليه في اللقاء الإعلامي السنوي المشترك لمطارات عمان وترانزم والطيران العماني وطيران السلام الذي أقيم أمس بمركز عمان الدولي للمؤتمرات والمعارض بحضور عدد من أصحاب المعالي

أكد معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن العام الجاري سيشهد إنشاء أول ورشة متكاملة لصيانة الطائرات في سلطنة عُمان في خطوة من شأنها تعزيز استقطاب الشركات المشغلة في هذا القطاع الحيوي. موضحاً أن العمل جارٍ على إطلاق خدمات الطيران الإقليمي عبر المطارات الداخلية من صحار إلى عدد من الوجهات بما يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية إلى جانب إنشاء

والسعادة والرؤساء التنفيذيين: أن القطاعات حققت أداءً إيجابياً خلال عام ٢٠٢٥م مدعوماً بنمو الإيرادات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، والتوسع في شبكة الوجهات والخدمات؛ حيث حقق الطيران العماني في عام ٢٠٢٥ لأول مرة منذ حوالي ١٥ عاماً أرباحاً تشغيلية، كما نجح في تخفيض مستوى المديونية الضمونة من الحكومة بحوالي ٩٢ مليون ريال عماني منذ بداية خطة التحول في سبتمبر ٢٠٢٣م.

الطيران العماني ي دشّن وجهات إضافية هذا العام مع نمو حركة السفر المباشر بنسبة 34%

طيران السلام يحقق 137 مليون ريال إيرادات ويعزز حضوره الاقتصادي

بالتنسيق مع الطيران العماني بما يسهم في ربط سلطنة عُمان بمزيد من الأسواق الإقليمية والدولية، وتعزيز موقعها بوصفها مركز عبور جوي متمم في المنطقة. كما شهد العام تدشين رحلات مباشرة عبر الطيران العماني إلى عدد من المدن العالمية من بينها أمستردام وبكين بما يعزز مكانة سلطنة بوصفها محور ربط جوي إقليمي ودولي فاعل ومؤثر. وعلى مستوى تجربة المسافر واصلت مطارات عُمان تحقيق التميز الدولي؛ حيث حصد مطاراً مسقط الدولي وصلاية جوائز برنامج جودة خدمات المطارات (ASQ) التابع لمجلس المطارات الدولي في تأكيد على جودة الخدمات، وارتفاع مستوى رضا المسافرين، وتطور تجربة السفر بما يواكب أفضل المعايير العالمية.

كما أطلقت شركة ترانزوم حزمة من الخدمات الجديدة شملت خدمة اللبومزين، وخدمة صف السيارات، وخدمة الاستقبال والمساعدة إلى جانب افتتاح صالة مجان في مطار صلالة في إطار الجهود المستمرة للارتقاء بتجربة المسافرين، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة.

وعلى صعيد التوسع الخارجي قدمت مطارات عُمان خدمات تشغيلية واستشارية لمشروع مطار كربلاء في جمهورية العراق فيما قامت بفضل استراتيجيات تحسين الشبكة، ورفع كفاءة استغلال الأسطول، وتعتظيم العوائد التشغيلية. وتجسيدا لنجاح استراتيجيتها الرامية إلى زيادة عدد الزوار إلى سلطنة عُمان حققت الشركة نمواً استثنائياً في حركة السفر المباشر بنسبة ٣٤٪ على أساس سنوي بما يعكس قوة الطلب وفاعلية التوسع في الأسواق المستهدفة.

وفي إطار تعزيز الربط الجوي العالمي شهد عام ٢٠٢٥ توسعاً لافتاً في الوجهات الدولية عبر إطلاق رحلات مباشرة إلى كل من أمستردام، وبغداد، وكوبنهاجن، والطائف بالإضافة إلى تدشين خط مباشر يربط بين صلالة وموسكو مع الإعلان مسبقاً عن خمس وجهات إضافية لعام ٢٠٢٦ في خطوة تعزز الحضور الدولي للشركة، وتقدم خططها التوسعية. والجدير بالذكر أن الطيران العماني يسير رحلاته حالياً إلى ٤٥ وجهة بأسطول يضم ٣٣ طائرة، ومن المخطط أن يصل إلى ٣٩ طائرة بحلول عام ٢٠٢٩ بما يعكس مسار نمو مدروس واستراتيجية توسع طويلة المدى.



وتأتي هذه الإنجازات بالتوازي مع خفض تكلفة المقعد المتوفر (CASK) بنسبة ٦٪، مما يعكس الأثر للموسم لبادرات التحول المستمرة، ويؤكد فاعلية الجهود المبذولة في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الأداء المالي. وعلى الصعيد التشغيلي نقلت الشركة ٥,٨ مليون مسافر خلال عام ٢٠٢٥ بزيادة قدرها ٨٪ عن العام السابق مع تحقيق معدل إشغال مقاعد بنسبة ٨٢٪، وهي نتائج توجت بفضل استراتيجيات تحسين الشبكة، ورفع كفاءة استغلال الأسطول، وتعتظيم العوائد التشغيلية. وتجسيدا لنجاح استراتيجيتها الرامية إلى زيادة عدد الزوار إلى سلطنة عُمان حققت الشركة نمواً استثنائياً في حركة السفر المباشر بنسبة ٣٤٪ على أساس سنوي بما يعكس قوة الطلب وفاعلية التوسع في الأسواق المستهدفة.

وفي إطار تعزيز الربط الجوي العالمي شهد عام ٢٠٢٥ توسعاً لافتاً في الوجهات الدولية عبر إطلاق رحلات مباشرة إلى كل من أمستردام، وبغداد، وكوبنهاجن، والطائف بالإضافة إلى تدشين خط مباشر يربط بين صلالة وموسكو مع الإعلان مسبقاً عن خمس وجهات إضافية لعام ٢٠٢٦ في خطوة تعزز الحضور الدولي للشركة، وتقدم خططها التوسعية. والجدير بالذكر أن الطيران العماني يسير رحلاته حالياً إلى ٤٥ وجهة بأسطول يضم ٣٣ طائرة، ومن المخطط أن يصل إلى ٣٩ طائرة بحلول عام ٢٠٢٩ بما يعكس مسار نمو مدروس واستراتيجية توسع طويلة المدى.

مطارات عمان وترانزم

وعلى صعيد الأداء والتوسع واصلت مطارات عُمان تعزيز دورها باعتبارها مشغلاً وممكناً رئيسياً لمنظومة الطيران؛ حيث سجلت نمواً في حركة المسافرين لتصل إلى نحو ١٥,٢ مليون مسافر عبر مختلف مطارات سلطنة عمان إلى جانب ارتفاع حركة الشحن الجوي بنسبة ٤٪ في مؤشر يعكس تنامي الطلب على السفر، وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية، وتحسن الأداء التشغيلي العام.

وفي إطار تطوير الربط الجوي واصلت مطارات عُمان دعم توسع شبكة الوجهات من خلال استقطاب شركات طيران جديدة، وتعزيز الشراكات مع الناقلات الحالية إضافة إلى العمل على تطوير وجهات استراتيجية

هذه المنطقة الإيجابية منذ ١٥ عاماً. كما نجح الناقل الوطني في خفض القروض المصرفية بمقدار ٢٧ مليون ريال عماني مسجلاً بذلك أول تراجع في مستويات المديونية منذ عام ٢٠٠٩.

الشامل الذي أطلقه في عام ٢٠٢٣؛ حيث سجل أرباحاً قبل الفوائد والضرائب والإهلاك بلغت حوالي ٣,٢ مليون ريال عماني عن عام ٢٠٢٥، وهي المرة الأولى التي يصل فيها إلى



الطيران العماني يسجل أول أرباح تشغيلية منذ 15 عاماً ضمن خطة التحول

تثبيت تذكرة مسقط - صلالة بـ 54 ريالاً عمانياً خلال موسم الخريف و 64 ريالاً عمانياً طوال العام

مشروع «مدينة مطار مسقط» يعزز مكانة عمان بصفتها مركزاً لوجستياً إقليمياً

ارتفاع حركة الشحن الجوي في مطارات عُمان بنسبة 4%

السلام كانا في السابق يتنافسان أحياناً على الوجهات نفسها في ظل منافسة إقليمية شرسة، مما أدى إلى خسائر مالية كبيرة للطرفين.

وأكد معاليه أن كل شركة تعمل بشكل مستقل إدارياً ومالياً بأساطيلها وأنشطتها التجارية المستقلة، وأن أداء الشركتين سيظل خاضعاً لرقابة هيئة الطيران المدني؛ لضمان التنافسية، وحماية المستهلك، وتعزيز الانضباط السوقي. كما سيتم إدارة وتعزيز وجهات السفر لكل شركة طيران مع الالتزام بالإطار التصنيفي لكل شركة؛ بحيث يكون طيران السلام اقتصادياً والطيران العماني كامل الخدمات مع تحقيق التكامل والتكامل التشغيلي بين الشركتين لتتوسع شبكة الربط الجوي الوطني، وزيادة عدد الوجهات والمسافرين، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. وأضاف معاليه أن التركيز في المرحلة القادمة سينصب على تعزيز الاستدامة المالية، وزيادة معدلات النمو والتوسع إقليمياً ودولياً بما يمكن قطاع الطيران من لعب دور حيوي ومحوري في دعم قطاعات التنوع الاقتصادي مثل السياحة والخدمات اللوجستية، وتعزيز مكانة عمان كوجهة إقليمية ودولية رائدة للسفر والسياحة، وكذلك ترسيخ موقعها الاستراتيجي بوصفها بوابة جوية إقليمية ودولية للخدمات اللوجستية.

الطيران العماني

وتم خلال اللقاء الإعلامي مناقشة عدد من الموضوعات من بينها أسعار التذاكر الداخلية، والتنافسية بين طيران السلام والطيران العماني، والإيرادات التشغيلية والخسائر؛ حيث تم إيضاح أن أسعار الطيران العماني لخط صلالة - مسقط ثابتة، ليكون سعر الخط من مسقط - صلالة ٥٤ ريالاً عمانياً خلال موسم الخريف و٦٤ ريالاً عمانياً طوال العام في حين جاءت الأسعار الجديدة لطيران السلام على خط مسقط - صلالة لتصل إلى ٩,٩٩ ريال عماني كسعر للذهاب فقط بدون حقبة، و١٨,٩٩ ريال عماني كأدنى سعر للذهاب فقط مع حقبة وزنها ٢٠ كجم (KG20)، و٢٧,٩٩ ريال عماني كأدنى سعر للذهاب والعودة بدون حقبة، و٣٥,٩٩ ريال عماني كأدنى سعر للذهاب والعودة مع حقبة وزنها ٢٠ كجم (KG20). وأعلن الطيران العماني عن تحقيق نتائج تاريخية ضمن برنامج التحول

مؤشرات إيجابية

وانضم الطيران العماني خلال العام الفائت إلى تحالف oneworld وهو ما أتاح له الوصول إلى أكثر من ٩٠٠ وجهة عالمية، كما دشنت خمس وجهات جديدة في خطوة تعكس دخول منظومة الطيران في سلطنة عمان مرحلة جديدة من النمو، وتعزيز حضورها على خارطة الطيران الإقليمية والدولية.

فيما توسعت شركة مطارات عُمان إقليمياً بتقديم خدمات الاستشارات لإدارة المطارات في مطار كربلاء الدولي بالعراق، وكذلك توسعت شركة ترانزوم دولياً بتقديمها خدمات الشحن الجوي والناولة الأرضية وخدمات الضيافة في تنزانيا.

وفي إطار دعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، تواصل منظومة الطيران

العُماني تعزيز الربط الجوي، ودعم تنوع الاقتصاد الوطني؛ حيث يسهم القطاع في تطوير الكفاءات الوطنية، وتوسيع فرص العمل إلى جانب تبني مبادرات للتحول الرقمي، وتطوير تجربة السفر بما يواكب تطلعات المسافرين.

وأكدت الجهات الثلاث أن استراتيجيتها للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠ تركز على بناء منظومة طيران متكاملة تدعم النمو المستدام، وتعزز التواصل العالمي بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عمان مركزاً إقليمياً متنامياً في قطاع الطيران والسياحة.

تعزيز تنافسية الاقتصاد

وأكد معاليه أن قطاع الطيران يعد ركيزة أساسية لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأنه يؤدي دوراً محورياً في تعزيز تنافسية الاقتصاد العُماني إقليمياً وعالمياً موضحاً أن الحكومة تعمل بروية استراتيجية لإعادة بناء قطاع الطيران، وتعزيز قدراته التنافسية. وتأتي خطة التحول منذ انطلاقتها في سبتمبر ٢٠٢٣، لتحقيق إنجازات مهمة على صعيد تحسين الرصانة المالية، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز استدامة النمو والتقدم.

مشيراً إلى أن خطة التحول التي بدأ تنفيذها منذ سبتمبر ٢٠٢٣ أحدثت تحولاً نوعياً على مستوى ضبط التكلفة، وتجويد الأداء، وتعزيز الإنتاجية، وتحسين الإيرادات المالية. وأضاف أن مشروع مدينة مطار مسقط (Airport City) يعد ركيزة مهمة لتحول عُمان إلى مركز لوجستي جوي إقليمي مؤكداً أن العمل على هذا المشروع قد بدأ بالتعاون مع عدة جهات، وأن هناك عدداً من المشاريع التي لا تزال في طور التأسيس والبناء، مثل مرافق التخزين والشحن الجوي.

وأضاف معاليه أن هذا المشروع سيوسع النطاق الاقتصادي لقطاع الطيران ليتجاوز حدود الرحلات والمسافرين، ليجد بيئة اقتصادية متكاملة ومتربطة تجمع بين الخدمات اللوجستية والتجارية والسياحية في منظومة واحدة شاملة ومتكاملة.

كما أشار معالي المهندس سعيد المعولي إلى أن استحواذ الحكومة على طيران السلام يهدف استراتيجياً إلى إعادة تنظيم قطاع الطيران، وترسيخ قواعد التنافسية على أسس سليمة ومستدامة موضحاً أن الطيران العماني وطيران

13 أبريل 2026

عمان

مؤشر بورصة مسقط اليومي

8212
نقطة

32.8

قيمة التداول
67.7 مليون

القيمة السوقية
38 مليار

بورصة مسقط
MUSCAT STOCK EXCHANGE

تصميم: مارية العامرية

تباين أداء المؤشرات الرئيسية

مؤشر بورصة مسقط يرتفع 32.8 نقطة

والقيمة السوقية عند 38.09 مليار ريال

وكانت أسهم ريسوت للأسمت أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٤٢,٢٥٪، وأغلق سهمها عند ٢٠٢ بيسة، والأسماك العالمية بنسبة ٨٣,٢٠٪، وأغلق سهمها عند ٢٩ بيسة، والباطنة للتنمية والاستثمار بنسبة ١٥,٦٦٪، وأغلق سهمها عند ٩٦ بيسة، المركز المالي بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٥٥ بيسة، وصلاية لخدمات الموائى بنسبة ٩,٩٢٪ وأغلق سهمها عند ٦٨٧ بيسة.

أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرتها المدينة للاستثمار القابضة بنسبة ٩,٥٢٪ وأغلق سهمها عند ٣٨ بيسة، تلتها أسهم ظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ٣,٢٣٪ وأغلق سهمها عند ٩٠ بيسة، وأسهم الأنوار للاستثمارات بنسبة ٣,٠٥٪ وأغلق سهمها عند ١٩١ بيسة، والسوادي للطاقة بنسبة ٢,٨٤٪ وأغلق سهمها عند ٢٥٥ بيسات، والصفاء للأغذية بنسبة ٢,٧٨٪ وأغلق سهمها عند ٨٤١ بيسة.

واستحوذت أسهم أوكيو للصناعات الأساسية

خدمات صحفية

«صحار الدولي» يجدد رعايته للبطل
العُماني العالمي في رياضة الغوص الحر



■ أثناء توقيع الانفاقية

وقّع صحار الدولي اتفاقية رعاية بلايتينية لمدة عامين مع بطل رياضة الغوص الحر العُماني عمر الغيلاني، في خطوة تعكس التزام البنك المسترم بدعم المواهب الوطنية الواعدة، ومواصلة تمكين أحد أبرز أبطال سلطنة عُمان في رياضة الغوص الحر، مع تقديمه المتصاعد في مسيرته التنافسية على المستويين الإقليمي والدولي. وتأتي هذه الاتفاقية امتداداً لشراكة سابقة جمعت الطرفين، لتتحول اليوم إلى تعاون استراتيجي طويل الأمد يواكب تطور مسيرة الغيلاني الرياضية وطموحاته المستقبلية نحو تحقيق إنجازات عالمية أكبر. وصرّح عبد الواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي، قائلاً: «في صحار الدولي، نؤمن بأن الاستثمار في الإنسان العُماني هو استثمار في مستقبل الوطن، وأن تمكين الكفاءات الوطنية الطموحة يشكل ركيزة أساسية ومحورية في مسيرة التقدم والتنمية المستدامة، وتأتي رعايتنا لبطل عُماني حقق حضوراً عالمياً لافتاً

في رياضة الغوص الحر تجسيداً لالتزامنا الراسخ بدعم النماذج المهمة التي تعكس روح العزيمة والانضباط والسعي الدؤوب نحو التميز، وهي القيم ذاتها التي تقوم عليها مسيرة البناء الوطني، وأضاف: «نعد رياضة الغوص الحر من الرياضات عالية التحدي التي تتطلب مستويات استثنائية من التركيز والتحكم والجاهزية الذهنية والبدنية في بيئة تتسم بالصعوبة والمخاطرة، وهو ما يعكس صورة مشرفة لقدرة الإنسان العُماني على تحقيق الإنجاز والتفوق في مختلف الميادين. وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، نحرس على دعم أصحاب الأداء العالي ليس كمبادرة آنية، بل كنهج استراتيجي مستدام ينسجم مع دورنا كمؤسسة وطنية فاعلة تسهم في إبراز الطاقات العُمانية وتعزيز حضورها على الساحة الدولية، ويُعدّ عمر الغيلاني بطلاً عالمياً بارزاً في رياضة الغوص الحر التنافسي، حيث أسهم بشكل ملموس في ترسيخ حضور سلطنة عُمان على مستويات المنافسة والإنجاز.



«جلوبال فاينانس» تتوج بنك مسقط بجائزة أفضل بنك رقمي

تُوجّ بنك مسقط بجائزة أفضل بنك رقمي في سلطنة عُمان لعام ٢٠٢٥ من مؤسسة جلوبل فاينانس المرموقة. وتُمنح هذه الجوائز للمؤسسات المصرفية الرائدة في فئة الخدمات المصرفية الرقمية للزبائن وفي مجال تقديم حلول مصرفية مبتكرة تهدف إلى تعزيز تجربة الزبائن وتسهيل استفادتهم من الخدمات والتسهيلات المختلفة. وقد جاء اختيار بنك مسقط بعد عملية تقييم دقيقة تضمنت دراسات متخصصة ونقاشات مع المختصين في هذا المجال حول العالم. ويواصل بنك مسقط تعزيز منظومته الرقمية من خلال تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات زبائنه الكرام. وتعكس الحلول والخدمات الرقمية التي قدمها البنك مؤخراً حرصه على تمكين الزبائن من تنفيذ معاملاتهم المصرفية بسلاسة، وتشمل تلك الحلول خدمات القروض الشخصية الفورية، وإمكانية تحديث البيانات الشخصية (e-KYC)، وخدمة التقديم على البطاقات البنكية وتوصيلها للزبائن حيثما كانوا. ومن خلال توظيف التقنيات المتقدمة لإزالة التعقيدات التقليدية، لا يكتفي البنك بتحسين كفاءة خدماته فحسب، بل يمكن

ناصر الشيباني يختم مسيرته في قيادة الموج مسقط

دعمه لتوفير أكثر من ٢,٢٠٠ فرصة عمل، بنسبة تميّين بلغت ٦٧٪، وتمثيل نسائي بنسبة ٤٠٪ في المناصب القيادية العليا. وقرر مجلس الإدارة تعيين أحمد المسن قائماً بأعمال الرئيس التنفيذي. وانضم المسن إلى الموج مسقط في عام ٢٠٢٠، وشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للشؤون المالية منذ عام ٢٠١٨، حيث تولى مسؤوليات رئيسية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة والحوكمة والتخطيط الاستراتيجي بعيد المدى.



ناصر الشيباني

بناءً على			
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٢/٨٨٠)	دائرة التفويض التجاري		
الحق المطالب به: (٩٥٤٥٠٠ ر.ع) تسعة وأربعة وخمسون ألفاً وأربعمائة ريال عماني.			
أسماء الأطراف	الصفة		
شركة تاجير للتسويق	طالبة التفويض		
عبدالحسين بن علي بن لال بخش البلوشي	منفذ ضده		
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٠م للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المربع
زراعي	ولاية صحم	٢٢٢	مخيليف
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٥٥١٥ ر.ع) خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسة عشر ريالاً عمانياً، فعلى راغبى الشراء الحضور للمحكمة لمعانة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

أعلن الموج مسقط عن ختام مسيرة رئيسه التنفيذي، ناصر بن مسعود الشيباني، بعد مسيرة حافلة بالطاء امتدت لنحو عقدين من الزمن. قدّم خلالها مساهمات استثنائية في صياغة ملامح الوجهة الأرقى من بين الوجهات السكنية والسياحية المتكاملة في سلطنة عُمان. وبدأت رحلة الشيباني مع الموج مسقط في عام ٢٠٠٧، حيث عاصر الشروع منذ مراحله الإنشائية الأولى، وشهد تحوله إلى وجهة عالمية متكاملة حائزة على جوائز مرموقة. وبعد توليه منصب الرئيس التنفيذي في عام ٢٠١٥، قاد الشيباني المشروع خلال مرحلة النمو المستدام والتحول الاستراتيجي، وأشرف خلالها على تسليم أكثر من ٣,٢٠٠ وحدة سكنية متنوعة من شقق وفلل ومنازل مدمجة، إلى جانب تشغيل أربعة فنادق عالمية، ٩٦٠ منفذاً للتجزئة، و ٦٦ مرفقاً مجتمعياً. وخلال فترة قيادته، شهد الموج مسقط توسعة في مخططة العام من خلال مشاريع نوعية، من بينها «منازل شاطئ الجولف»، و«مروج لينز»، و«منازل شاطئ أزورا»، ومجمع الأعمال، مع الحفاظ على التزام راسخ بجودة الحياة، حيث تشكل المساحات

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التفويض

بناءً على طلب التفويض رقم ٢٠٢٢/٩١١٠/٥٢٤٠ المقدم من طالب التفويض/محمد بن حميد بن سلام العامري لتفويض قرار الإنابة رقم ٢٠٢٤/٥١ الصادر من محكمة مسقط ضد المندف ضد/حافظ بن عمر بن خميس الجهنمي، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب - في القاعة رقم ٢ - من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣م للقرار التالية بياناته:

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبند المزايدة
شقة	الرقم ٤٩٦-٠٤٠٣	١/م	٢,١١٦,٤٧	٣٣٠٠/- (ثلاثة وثلاثون ألف ريال عماني)	

فعلى راغبى الشراء التواصل مع الخبير المّثن زكريا السبياني على هاتف رقم ٩٩٣٣٠١٩٠ للمعانة والحضور إلى المحكمة في يوم المزداد ، على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دتمه في نفس الجلسة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

		إعلان قضائي بالتبني العقاري	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بعبري أمانة سر المحكمة			
بناءً على			
التفويض رقم (٢٠٢٠/٩١٢/١٠٢)		دائرة التفويض التجاري	
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ٩٩٧٢.٤٨٠ ر.ع سبعة آلاف وتسعمائة وسبعة وثلاثون ريالاً عمانياً وأربعمائة وثمانون بيسة شاملاً أتعاب المحاماة والمصاريف بالإضافة إلى سداد الفائدة الاتفاقية بواقع ٧٪ سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / السجل التجاري	الموطن
البنك الوطني العُماني	طالب التفويض	١٠٠٠٧٠٤	-
إسماعيل بن علي بن سويد الهنائي	منفذ ضده	٥١٨٤٤٧٩	٩٣٣٠٠٠٥٢
العبري -شارع دوحه الأب -بنية محكمة مسقط السابفة -الحق الرابع -حسب رقم ٩٣١١١٠٠٢ -حافض رقم ٥٩			
العبري -الغرافيق -حافض ٩٣٦٦٦٤٤ -البنك الصناعي -حافض			
وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له معتمداً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر ولا يبع القراران المبيّنان أدناه جبراً.			
م	النوع	المكان	المربع
١	١٢-٥-١٢٢٢-١١-زراعي	عبري	٢١٩٩
٢	١٣-٥-١٢٢٢-١١-زراعي	عبري	٢١٩٦
أمانة سر المحكمة			

الصليب الأحمر: الهجمات على العاملين في القطاع الطبي «مقلقة للغاية»

وبعد مضي أكثر من ٢٠ ساعة من المفاوضات في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، أقر نائب الرئيس الأمريكي جاي في فانس نائب الفجوة الواصلة بين مواقف واشنطن وطهران كات أكثر من أن تجسر. وهكذا، غادر الوفدان الأمريكي والإيراني باكستان من دون التوصل إلى اتفاق، تركين على مستقبل الهدنة الممتدة لأسابيع غامضا. علم أن فشل المفاوضات لم يشكك مفاجأة لكثيرين في المنطقة، ففي الدوحة، تقول عاتشة، وهي مستشارة اقتصادية تبلغ ٢٢ عاما إن «الوضع قد يتغير في أي لحظة الناس يعيشون اليوم، يوم». ولا يختلف الوضع في تل أبيب، حيث تعبر المدرسة لورا كوفمان (٣٨ عاما) عن تساؤمها، قائلة لوكالة فرانس برس «لن نكدي أي أمل عريضة من البداية»، لأن الطرفين يريدان أشياء متناقضة تماما. ليس هناك من يبدو مستعدا للتفاوض بالفعل. ووفق

فلسطين . . طبول تصعيد من غزة إلى الضفة الغربية

رام الله - محمد الرنتيسي

بين الفلسطينيين وكيان الاحتلال الإسرائيلي مطاردة إلى حين، لا فرق هنا بين هدنة هشة في غزة، وعاصفة تنور في القدس، ولا تمايز لوضع عن آخر في الضفة الغربية، الاعتداءات على مدار الساعة، دون النظر عما ستؤول إليه الأمور، انتفاضة كانت أم تصعيد.

يطارد جنود الاحتلال الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، ليوصل الطرفان المواجهة حتى في لحظات «استراحة المحارب، أو فترة» التهدة، في غزة، فيقبل سياق التصعيد متتاليا، ولا ينفك الكيان عن المساهمة في تراكم قاس من الفعل وردات الفعل، وتتداخل مستويات الانخراط في المواجهة، إلى درجات عالية أو منخفضة، قريبة أو بعيدة لا فرق أيضا.

لوهلة، قد يبدو مثل هذا الاستنتاج وكأنه خارج السياق، بيد أن المتنبئ لمسيرة الطرفين المضطربة، المقلقة والقلقة، يخرج بأكثر من مقاربة كلها تؤثر على هكذا وضع، ولدت سنوات من المواجهات والانتفاضات والحروب، غير المتكافئة.

وليست الحالة السائدة هذه والمتولدة من تصعيد أحادي الجانب، تنفذه قوات الاحتلال، سوى مرة لواقع بدأ يظهر في خلفية المشهد الحقيقي الذي يلف عموم الأراضي الفلسطينية، ولم يشأ له أن ينطلق للعيان المطلق، وإذا ظل الحديث عن واقع يؤشر إلى «تهدة»، غير ملموسة في قطاع غزة، وارتفاع مؤشر اعتداءات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين في القدس والضفة الغربية، فإن حيثيات التصعيد بدأت تدب على وجه الأرض، وربما تشهد الوصول إلى ما هو أبعد من مجرد تصعيد.

وما لبث الفلسطينيون والإسرائيليون أن خرجا من ساحة الوغى في حرب غزة، أو هكذا أريد للمشهد أن يبدو، إذ لم تنته الحرب حتى بعد إعلان وقفها، حتى اكتشفا أنهما يعودان إلى المطاردة سريعا، في مواجهة ما زال العمل جار لإنشاء حلبتها الجديدة، إن كانت في القدس أو الضفة الغربية، ورغم قدرة كيان الاحتلال الظاهرة على تحديد مسار أية مطاردة جديدة، فإن الفلسطينيين، وعلى الرغم من ضعفهم، وميل موازين القوة لصالح عدوهم، قادرون لتلقائيا على تغيير مسار المواجهة، أو على الأقل ضبط إيقاعه من خلال وضع محطبات أمامه.

فرح منقوص

ليس في وسع الشارع الفلسطيني تجاوز فرح إعلان وقف الحرب على قطاع غزة قبل ستة أشهر، إذ تنفست غزة صعيدا طيبا، وراحت تتجهد في التحقق من وقع أسراب الطائرات المغادرة، وتحاول استنهاض شيء من الفرح في القلوب الفاقدة والكَلْومة، لكن الأجواء المنقلبة بركام الحرب، ما زالت تلفل المشهد في غزة، وتحول دون مراجعة



■ غزة.. نذر تصعيد بدأت تدب على وجه الأرض

حسابات دقيقة.

لم يكن بمقدور الفلسطينيين، تقبّل مرور نصف عام على إعلان التهدة، وكأنه انتهاء كلي للحرب، وتجاوز ما يمكن أن يحمله «اليوم التالي» من مخاطر أيضا، فمطرقة آلة الاحتلال الحربية، ظلت متحفزة لجولات تصعيد آتية، في حال انتهت مهلة ترامب الأخيرة لحركة حماس، لتسليم سلاحها في غزة، وإلا فالجحيم ينتظرها (وفق تعبيره) وما سيشكله رفض الحركة الانصياع لتهديدات ترامب، من حدث مفصلي يجعل الغزيين يدركون أن الطريق نحو التهدة ما زال طويلا، وييج بالطبات والعقبات.

ولا ريب في امتناع الكثير من المراقبين، التعاطي مع مصطلحات على نحو «وقف الحرب، وهدنة غزة، إذ ما زال قطاع غزة ينوء بأحمال يليق بها توصيف «استمرار الحرب، وإن بوتيرة أقل، وبشكل مختلف، وفي هذا ما يؤشر إلى عمق الموقف الفلسطيني من إعلان وقف إطلاق النار.

الامر ينطوي على محاذير كثيرة، ينبغي الانتباه إليها ومواجهتها، كما يقول مراقبون في أحاديثهم لـ«عُمان،

■ جنود الاحتلال في الضفة الغربية.. الأيدي على الزناد وأيا كان مستوى الكلمات ولصطلحات، فإن ثمة حقيقة قائمة، وهي مواصلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بكل ما يعني هذا من تداعيات وتحديات يلقي بها كيان الاحتلال إلى حضن القطع المتعب.

ولا يبدو في الأمر أن كيان الاحتلال اختار «تعليق» حرب



الإبادة في قطاع غزة بشكلها التقليدي، دون أن يكون على يقين بما يريد أن يجنيه من وراء ذلك، وأن المسألة ليست سوى مجرد «تكتيك، لكسب المزيد من الوقت، ووضع خطط جديدة، تتماهى مع التصعيد الإسرائيلي المتسارع في الأقليم.

الإبادة في قطاع غزة بشكلها التقليدي، دون أن يكون على يقين بما يريد أن يجنيه من وراء ذلك، وأن المسألة ليست سوى مجرد «تكتيك، لكسب المزيد من الوقت، ووضع خطط جديدة، تتماهى مع التصعيد الإسرائيلي المتسارع في الأقليم.

تقرير:

صدام بين «حرب ترامب» و«سلام البابا»

المسيح، مرتدي عباءة حمراء وبيضاء ويشفي رجلا بلمسة من يده، بينما يظهر العلم الأمريكي خلفه. وكان الرئيس الأمريكي والبيت الأبيض قد نشرنا سابقا صورة مؤلفة بالكاء الاصطناعي، من بينها صورة تظهره مرتديا تي البابا.

رفض الحديث عن خلاف –

وقرأت انتقادات ترامب للبابا مع بدء رأس الكنيسة الكاثوليكية زيارة إلى الجزائر وصفت بالتاريخية، إذ لم يسبق لأي حبر أعظم أن زار مستقط رأس القديس أوغسطينوس، أحد كبار المفكرين المسيحيين. وكانت واشنطن كما الفاتيكان، نضيا أخيرا تقارير تحدثت عن خلاف بينهما.

ونفى مسؤول عن الفاتيكان الجمعة تقارير تنقيد بأن مسؤولا رفيع المستوى في البنتاغون أعطى مبعوث الكنيسة إلى الولايات المتحدة «محاضرة لأذعة» بسبب انتقادات البابا لاوون لإدارة ترامب.

وأورد موقع «ذا فري برس» أن البنتاغون استدعى الكاردينال كريستوف بيير في بنابر، وتعرض للتوبيخ من قبل مساعد وزير الدفاع الأمريكي للسياسات ألبريدج كولبي، وهي تقارير وصفها البنتاغون بأنها «محورة».

وقال المسؤول العسكري للكاردينال: إن الولايات المتحدة «لديها القوة العسكرية فعل ما تشاء وأن من الأفضل للكنيسة أن تقف إلى جانبنا».

وقال المتحدث باسم الفاتيكان ماتيو برونّي في بيان: «إن الرواية التي قدمتها بعض وسائل الإعلام بشأن هذا الاجتماع لا تتطابق مع الحقيقة بأي شكل من الأشكال».

وبينما يصير الطرفان على أن الاجتماع كان وديا، إلا أن الكرسي الرسولي والبيت الأبيض كانا على خلاف علني بشأن حملة إدارة ترامب لترحيل المهاجرين التي وصفها البابا بأنها «غير إنسانية»، إضافة إلى انتقاده استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط وفنزويلا.

وعندما أطلق ترامب تهديدا بالقضاء على الحضارة الإبرانية الثلاثاء، انتقد البابا ذلك «غير المقبول على الإطلاق»، وحض الطرفين على «العودة إلى طاولة المفاوضات».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أشاد لاوون الرابع عشر بنبا وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران باعتباره «علامة على أمل حقيقي».

لكن محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، التي عقدت في إسلام آباد، انتهت من دون أي اتفاق.

قاعدة أندروز الجوية (الولايات المتحدة) «أ. ف. ب»: وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أسس انتقادات لأذعة للبابا لاوون الرابع عشر، ردّ عليها رأس الكنيسة الكاثوليكية الذي وصل إلى الجزائر أمس، بالقول إنه «لا يخشى» إدارة ترامب، وأنه لا ينوي الدخول في جدال مع الرئيس الجمهوري.

ومن قاعدة أندروز الجوية المشتركة قرب واشنطن، قال ترامب ردا على دعوة البابا إلى إنهاء الحروب وتوجيهه رسالة للسلام «لست رأس المعجبين بالبابا لاوون»، واصفا إياه بأنه «ليبرالي للغاية، وهو رجل لا يؤمن بمكافحة الجريمة».

كما اتهمه بدّ التلوه لدولة تسعى إلى امتلاك سلاح نووي، في إشارة لإيران.

ورد البابا على الرئيس الأمريكي بينما كان على متن الطائرة التي أقلّته إلى الجزائر، قائلا: «لست سياسيا، وليس في نيّتي الدخول في جدال معه، الرسالة هي دائما نفسها: نشر السلام».

وفي خلفية الانتقادات التي وجّهما ترامب للبابا الأمريكي، مناشدة أطلقها الحبر الأعظم البالغ ٧٠ عاما من أجل إنهاء الحروب، وقوله للمصلّين في كاتدرائية القديس بطرس خلال نهاية الأسبوع «كنى عبادة لذات والمال! كنى عرضا للقوة! كنى حربا!».

وأضاف في كلمته: «أيها الأخوة والأخوات الأعزاء، من المؤكد أن هناك مسؤوليات لا مفر منها تقع على عاتق حكام الدول. واليهام نصرخ: تقوّلوا! إنه زمن السلام! اجلسوا إلى طاولات الحوار والوساطة، لا إلى الطاولات التي يُخطط فيها لإعادة التسلح ويُبثّ فيها في أعمال الموت».

وعاد ترامب وكرّر انتقاداته شديدة اللهجة للبابا، وكتب في منشور على منصة تروث سوشال «لا أريد بابا يعتقد أنه من المقبول أن تمتلك إيران سلاحا نوويا، متهمًا الحبر الأعظم بأنه «ضعيف في ملف الجريمة،

وسيّ جدا في السياسة الخارجية». وتابع: «على لاوون أن يكون متمتنا؛ لأنه -كما يعلم الجميع- كان مفاجأة صادمة، ولم يكن اسمه ضمن أي قائمة للبابوية، وإنما وضع في هذا المنصب فقط لأنه أميركي، ولأن الكنيسة اعتادت أن تلك ستكون أفضل وسيلة للتعامل مع الرئيس دونالد جاي. ترامب».

وقال: «لو لم أكن في البيت الأبيض، لما كان لاوون في الفاتيكان».

وفي وقت لاحق، نشر ترامب صورة مؤلفة بالكاء الاصطناعي تظهره كما لو كان

إضراب مصنع للذخيرة يمكن أن يترك الجنود الأمريكيين بدون طلقات

لعمال الآلات والطيران والقضاء. وزعمت النقابة أن شركة أولين، التي تدير شركة أولين وينشستر التابع لها مصنع لصالح الجيش الأمريكي، قد فشلت في معالجة مصنع الذخيرة الخاصة بالجيش لتوقف الوحيد الأحدث عن العمل في قطاع القضاء والطيران والدفاع خلال العام الماضي، ويأتي بعد أسبوع واحد فقط من انضمام منات المصممين والمهندسين في شركة بات آيرن ووركس لبناء السفن بولاية مين، إلى الاعتصام.

واستمر الإضراب الأخير خمسة أيام، من ٢٢ إلى ٢٨ مارس الماضي، وانتهى بعد أن وافقت شركة بات آيرن ووركس لبناء السفن على صفقة مدتها أربع سنوات تضمنت زيادات كبيرة في الأجور. بينما كان تأثير الإضراب في شركة بات آيرن ووركس لبناء السفن أكثر رمزية إلى حد ما؛ حيث إنه يؤشر على بناء السفن على المدى البعيد، فإن الإضراب في مصنع الذخيرة للجيش ينطوي على إمكانية التأثير على إنتاج الذخائر للجيش الأمريكي في إطار زمني فوري، ويعد مصنع الذخيرة للجيش في ليك سيتي «العمود الفقري لإمدادات الذخيرة من العيار الصغير في أمريكا والوقع الوحيد القادر على زيادة الإنتاج بسرعة لتلبية متطلبات الدفاع الوطني»، وفقا لنقابة ٧٧٨ التابعة للرابطة الدولية

واشنطن «د. ب. أ»؛ في الأسبوع الماضي، أضرب أكثر من ١٣٠٠ عامل عن العمل في منشأة مملوكة للحكومة الأمريكية تديرها شركة خاصة للمقاولات الدفاعية، ويمكن أن يؤثر الإضراب في مصنع الذخيرة للجيش في ليك سيتي في مدينة إنديبندنس بولاية ميزوري على إمدادات الذخيرة للأسلحة الصغيرة للجيش الأمريكي، بحسب الصحفي الأمريكي بيتر سوتشيو. وقال سوتشيو، الذي ساهم في عشرات الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية على مدار ثلاثين عاما في مجال الصحافة ويكتب بانتظام عن المعدات العسكرية، والأمن السيبراني، والسياسة، والشؤون الدولية في تقرير نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية: إن العاملين المضربين في الشركة التي تدير مصنع الذخيرة للجيش في ليك سيتي، والذين تمثلهم النقابة المحلية ٧٧٨ التابعة للرابطة الدولية لعمال الآلات والقضاء والطيران، رفضوا عرض الشركة الخاص بالعقد ونظمو اعتصامات خارج المنشأة يوم السبت الأسبوع الماضي.

وأعلنت النقابة في بيان لوسائل الإعلام: «اجتمعت لجنة التفاوض لنقابة ٧٧٨ التابعة للرابطة الدولية لعمال الآلات والقضاء والطيران، مع ممثلي الشركة في الأسبوع الماضي، وأثارت مخاوف رئيسية



■ العاملون لدى إضرابهم بمصنع الذخيرة للجيش في منطقة ليك سيتي بمدينة إنديبندنس بولاية ميزوري

ربع سكان ألمانيا من أصول مهاجرة

أنباء عن مقتل 200 شخص غارة جوية تستهدف سوقا في نيجيريا

«مليئة بالأمل»

ظهر حزب بيتر ماجبار على الساحة قبل عامين فقط، وأعدا بمكافحة الفساد وتقديم خدمات عامة للفقراء، وحشد الدعم في شكل ركود اقتصادي رغم انخراطه في الانتخابات المصمم لخدمة حزب «فيديتش» -زعامة أوربان البالغ ٦٦ عاما.

في أحدث كالا المستريكين عن وجود تدخل أجنبي خلال الحملات الانتخابية في الدولة الواقعة في وسط أوروبا والتمتة يبلغ عدد سكانها ٩.٥ مليون نسمة.

وزار نائب الرئيس الأمريكي جاي دين فانس المجر هذا الأسبوع لدمع أوربان، هاجم ما اعتبره تدخلا من حزب في حين وعد ترامب بدعم الاقتصاديين، وبروكسل في المجر مع أوربان النصير.

حققت الدبلوماسية الاقتصادية التي تنتهجها سلطنة عُمان قفزات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، أسهمت في صناعة تحول كبير في بناء الشراكات بين عُمان واقتصادات عالمية الأمر الذي بات يشكل إضافة نوعية في المشروعات الاستثمارية.

وشهدت مسقط أمس خلال زيارة رئيس جمهورية بوتسوانا انتقالاً للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى الشراكات الاقتصادية المنظمة القائمة على تعريف دقيق للمصالح، وعلى قدرة سياسية ومؤسسية على تحويل التفاهم إلى مشروعات.

تجاوز الأمر بوضوح كبير مجرد توقيع على اتفاقيات بين البلدين والمرحلة القادمة كفيلاً بأن تضع ما حدث في إطاره الاقتصادي الصحيح.

وتكمن أهمية هذه الخطوة التي مضواها جاء واضحاً منذ اللحظة الأولى: حيث دخلت مباشرة إلى قطاعات مؤثرة في الاقتصاد الحديث مثل استكشاف المعادن، وتخزين المنتجات النفطية، والطاقة الشمسية، وبناء الإمداد، والتقييم الجيولوجي، وتطوير المشروعات المشتركة.

وهذا يعني أن الإرادة السياسية في البلدين عازمة على وضع أساس تعاون طويل الأمد في قطاعات ترتبط بالأمن الاقتصادي، والطاقة، والتحول المستدام، وتعزيز القيمة المضافة.

وفي هذا السياق، تبدو عُمان ماضية بثقة في ترسيخ الدبلوماسية الاقتصادية الفاعلة، فلم يعد دور الدبلوماسية وفق الفهم المعاصر مقتصرًا على توسيع الحضور العُماني في الخارج.

بعدها الاستراتيجي، فمشروع «هوان، الطاقة الشمسية، على سبيل المثال، يضع لبنية في هوان أوسع داخل بوتسوانا نحو الاكتفاء الذاتي، وربما نحو موقع إقليمي جديد في تجارة الطاقة جوهرياً، لأن الشراكات الناجحة هي تلك التي تلامس احتياجات الطرفين في وقت واحد. ما يستحق الإشادة هنا أن العلاقة بين البلدين لم تُبنِ على لغة المجاملة، بل على الثقة المتبادلة، وسرعة الانتقال من الاجتماعات الأولية إلى التنفيذ، ووضوح القطاعات المستهدفة، ووجود مؤسسات قادرة على الإنجاز. هذه هي القيمة الحقيقية للاتفاقيات الموقعة في مسقط، فهي تقدم مثلاً للعلاقة دولية حديثة، متوازنة، وهادئة، تعرف أن السياسة الرشيدة تعتمد حين تتجسم إلى اقتصاد منتج، وأن الصفقة بين الدول تزداد رسوخاً حين تجد تعبيرها في المصالح المشتركة والمشروعات القابلة للحياة.

ثمة أدوار جديدة أضاعتها عمان إلى تعريف مفهوم الدبلوماسية يمكن أهمها في مسار بناء شركات تفتح أسواقا جديدة للشركات العمانية، وتمنع خبراتها التشغيلية والوجستية والتأهيلية مجالا واسعاً للحركة. حين تدخل «أوكيو» في تقييم مشروع متكامل لأمن الوقود والتخزين، وحين تمضي «أو جرين» في تطوير مشروع شمسي ضخم، وحين تتجه شركة تنمية معادن عمان إلى تعاون استكشافي وتقييمي مع الجانب البوتسواني، فإننا نكون أمام سياسة استثمارية تعرف ماذا تريد، وأين تبحث، وكيف تبني موطئ قدمها.

وبوتسوانا في هذا السياق نودو بحث عن رفع كفاءة بنيتها التحتية، وتعزيز أمن الوقود والتحول إلى اقتصاد أكثر قدرة على توليد الكهرباء من المصادر مستدامة. ومن هنا تكسب المشروعات الواقعة

عدها الاستراتيجي؛ فمشروع «ماون» للطاقة الشمسية، على سبيل المثال، يفتح لبنة في تحول أوسع داخل بوتسوانا نحو الطاقة الذاتية، وربما نحو موقع إقليمي جديد في تجارة الطاقة. هذه نقطة جوهرية، لأن الشراكات الناجمة من تلك التلاصق تلامس احتياجات لطرفين في وقت واحد. ما يستحق الإشادة هنا أن العلاقة بين البلدين لم تكن لغة الجاملة، بل على الثقة المتبادلة، بسرعة الانتقال من الاجتماعات الأولية إلى التنفيذ، ووضوح القطاعات المستهدفة، ووجود مؤسسات قادرة على الإنجاز. هذه هي القيمة الحقيقية للتأقايات الموقعة في مسقط، فهي تقدم مثالا لعلاقة دولية حديثة، متوازنة، وهادئة، تعرف أن السياسة الرشيدة تكتمل حين تُترجم إلى اقتصاد منتج، وأن المصادقة بين الدول تزداد رسوخا حين تجد تعبيرها في رصالح المشتركة والمشروعات القابلة للحياة.



تشغل أمريكا وإسرائيل الحروب في الشرق الأوسط، وتعيد رسم الخرائط والتحالفات. والأولى بدول الخليج أن تسارع بالتغيير، وتخلق وضعاً جديداً ينبعث من هذا الخراب؛ فالحاجة ماسة إلى نظام أمني ودفاعي حقيقي يصون المنطقة ويحافظ على منجزاتها وثوراتها.



Dr. Roberto Cingolani is a man with dark hair, smiling, wearing a dark suit, white shirt, and a blue patterned tie.

لكن صدمة النفط التي نتجت عنها كشفت عن ضعف جديد في الاقتصاد المالي.

من يحدّثنا أن دخل العالم في أزمة من أي نوع بمثل المستويات المرتفعة الحالية للجوراء والديون العامة. فهذا العبء المالي سيحد من قدرة الحكومات على امتصاص أثر ارتفاع أسعار النفط.

أولى الصدمات النفطية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في السبعينيات ومع بداية حقبة جديدة عندما أصبحت الحكومات تسجل عجزات في الموازنة دائما وليس أحيانا. وكان العجز في الولايات المتحدة وبلدان كبيرة أخرى يتراوح في العادة عند حوالي ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. أما اليوم فقد زاد متوسط العجز بأكثر من الضعف. نتيجة لذلك ارتفع معدل الدين الحكومي لبلدان مجموعة السبع في المتوسط من ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من ١٠٠٪.

تحاول الحكومات التعامل مع صدمة النفط الحالية بطريقة مماثلة لتعاملها مع الصدمات الماضية. فبريطانيا وفرنسا إلى البرازيل والهند توضع ضوابط على الأسعار ورامت تقنين وبيع كميات محدودة من البترول. تختلف أنواع الوقود من النقل إلى الطهي. لكن هذه الأمور لا تستطيع حكومات تدبير كميات كافية. في إجراءات التطهير. كما تحذر أسواق الدين العالمية من الزيادة في الإنفاق. في العادة تتراجع للسياسة أسعار الفائدة طويلة الأجل أثناء الأزمات مع توقع الأسواق تباطؤ في النمو وتفسير للسياسة النقدية. الاستثناءات في ذلك صدمات الطاقة الكبيرة عندما ترتفع أسعار الفائدة طويلة الأجل بارتفاع معدلات التضخم.

اليوم ترتفع عوائد السندات مرة أخرى لكن لسبب مختلف. لا تزال توقعات التضخم في الأجـ
لظويل مستقرة. غير أن الأسواق تخشى من أن تؤدي صدمة النفط الإيرانية إلى مزيد من
الاضطراق للعجزات والديون المتزايدة بسرعة. وهذا ما يقود إلى علاوة أجل أعلى للسندات
ليظهرها المستثمرون في الديون تعويض لهم عن طول مدة الدين وما يرتبط بها من مخاطر أو
عدم يقين تجاه سعر الفائدة ومعدل التضخم – المترجم).

في العام الماضي ارتفعت مستويات إجمالي الدين العالمي بسبب الاقتراض الحكومي بأسرع وتيرة لها منذ جائحة كورونا إلى رقم قياسي بلغ ٢٤٨ تريليون دولار أو أكثر من ثلاثة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وهذا يجعل قلة قليلة من الحكومات في وضع يمكنها من اتخاذ إجراءات تحفيزية جديدة لتنشيط الاقتصاد.

تجد البنوك المركزية نفسها في مأزق مماثل. لقد عملت إلى جانب الحكومة في العقود الأخيرة على تقديم حوافز عند أول إشارة على حلول المتاعب. لكن لا يمكنها فعل ذلك بنفس السهولة الآن. فبنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) فشل في تحقيق معدل التضخم الذي يستهدفه وهو ٢٪ في كل شهر وعلى مدى ٦٠ شهرا على التوالي.

كما أخفقت مؤخرا ثلاثة من بين كل أربع بنوك مركزية في البلدان المتقدمة وواحد بين كل اثنين في بلدان الصاعدة في بلوغ معدلاتها المستهدفة أيضا. وحتى إذا أبطأت صدمة النفط نمو الاقتصادات قد تعجز البنوك المركزية عن فعل أي شيء. فالصدمة تدفع بالتضخم إلى أعلى أيضا.

كثير البلدان ضعفا هي التي توجد بها أعلى ديون وعجوزات حكومية وتفشل بنوكها المركزية في تحقيق المعدل المستهدف للتضخم. من بين أبرز هذه البلدان في العالم المتقدم الولايات المتحدة وبريطانيا وفي العالم النامي تنصهرها البرازيل ومصر واندونيسيا.

فانتمجمل الجمل الإجمالي.

لناتج المحلي الإجمالي.

يقرر المندوبون بالكارثة نواقيس الخطر على مدى عقود. ولا توجد عتبة واضحة من المرجح أن يثير عجز الموازنة متاعب اقتصادية إذا تخطاها. لكن رد فعل سوق السندات يرسل تحذيرا هذه المرة. كما

أن عبء الدين الذي يتعدى نسبة ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي يشكل قلقاً متزايداً
عقادات واشتغل على الإنفاق وكأنه بلا حدود. ففي العام الماضي زاد الرئيس دونالد ترامب الإنفاق
على برامج الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية، مما أضاف إلى الدين العام ١.٢ تريليون دولار.

لبننتاجون بحوالي ٥٠٠ بليون إضافية لتصل إلى ١,٥ بليون دولار تعوض جزئيا فقط بتخفيضات في مخصصات أجهزة الحكومة الأخرى.

هذه الإجراءات التي تضاف إلى إعفاءات ضريبية جديدة وينود إنفاق أخرى مستتفة للخرينة لعام من شأنها رفع عجز الموازنة في الولايات المتحدة إلى ما يقارب ٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٦.

هذا ما يجعل صدمة إيران مختلفة عن الصدمات التي سبقتها. في الماضي تعرض اقتصاد العالم إلى قفزات أكثر حدة في أسعار النفط وأصبح أكثر كفاءة في استخدام الطاقة. هذا ما ينبغي أن يلفت من أثر ارتفاعها الحالي. لكن أي ارتفاع في أسعار النفط لفترة طويلة سيضخمه في الغالب

هذه الهاشمة الجديدة ستعرض اقتصاداً العالم ليس فقط للتداعيات الناجمة عن الحرب في إيران ولكن لكل صدمة في المستقبل المنظور.

■ روتشير شارما رئيس مجلس إدارة روكفلر انترناشونال. أحدث كتبه بعنوان «ماذا أصاب
لأسمالية»
■ الترجمة عن الفايانانشال تايمز

الخليج في مرهى الصراع . . كيف يتجنب الحلفاء النيران؟



نيل كويليام
ترجمة : نهى مصطفى
سانام وكيل

وأنظمة الإنذار المبكر التي تشمل دول الخليج ومصر والأردن وتركيا. كما يمكن لخطوط الاتصال العسكرية الأمانة أن تقلل مخاطر سوء التقدير في أوقات التوتر.

في المقابل تسعى إسرائيل إلى هزيمة إيران لا احتوائها، لكن الجغرافيا تضمن بقاء طهران عنصرا ثابتا في معادلة أمن الخليج، ما يفرض على دوله التعامل معها بوصفها واقعا لا يمكن تجاهله. عكس التقارب السعودي الإيراني في السنوات الأخيرة إدراك متزايدا لأهمية الحوار في ضبط التوترات، ولا يعني ذلك التخلي عن التنافس، بل تبني استراتيجية مزدوجة تجمع بين الردع والانخراط. وتؤكد التحركات الدبلوماسية الأخيرة هذا النهج: إذ يدرك قادة الخليج أن الاستقرار يتطلب إدارة العلاقة مع إيران كما هي، لا كما يتمنونها.

لا ترغب دول الخليج أيضا في أن تتحول إسرائيل إلى القوة المهيمنة في المنطقة؛ إذ يثير تصاعد استخدامها لاستخدام القوة مخاوف متزايدة من تداعياته؛ فقد وضعت حرب غزة، وتصارع ضم الضفة الغربية، والعملية البرية في لبنان التي استولت خلالها إسرائيل على نحو ٣٠٪ من أراضيه وشردت مليون شخص، حكومات الخليج تحت ضغط داخلي كبير لاتخاذ موقف أكثر صرامة.

ويمثل التوازن الإقليمي شرطا أساسيا لتحقيق هدف الخليج الاستراتيجي المتمثل في تنوع اقتصاداتها بعيدا عن النفط. فنجاح مبادرات مثل رؤية السعودية ٢٠٣٠ واستراتيجية الإمارات للتنوع يعتمد على بيئة مستقرة، ومسارات تجارية آمنة، وتدفق مستمر للاستثمارات الأجنبية.

لذلك تفضل دول الخليج نظاما إقليميا يحد من حدة التنافس الجيوسياسي، ويعزز التكامل الروابط التجارية أن يخلق مصالح مشتركة تدعم الاستقرار، غير أن تحقيق هذا التوازن يظل صعبا في ظل تصاعد الصراعات.

انتهى زمن اعتماد دول الخليج على قوى خارجية لإدارة أمنها الإقليمي. ولحماية مصالحها بات لزاما عليها بناء قدرات جماعية، وإدارة التنافسات، وصياغة موازين القوى بنفسها. ورغم أن هذه الخطوات لن توقف الحرب الحالية التي تتحكم فيها إلى حد كبير إيران وإسرائيل والولايات المتحدة؛ فإنها تمكن دول الخليج من التأثير في البيئة التي تتكشف فيها تداعيات الصراع، والمساهمة في الحد من خطر اندلاع مواجهات جديدة.

تدرك دول الخليج اليوم أن تقلب مواقف واشنطن قد يحمل مخاطر حقيقية. ولحماية مصالحها بات لزاما عليها بناء قدرات جماعية، وإدارة التنافسات، وصياغة موازين القوى بنفسها. ومع ذلك يظل الابتعاد عن أمريكا خيارا معقدا؛ إذ لا توجد قوة أخرى قادرة على ملء الفراغ.

إنذار مبكر مشتركة.

كما تحتاج دول الخليج إلى تنوع شراكاتها الأمنية عبر توثيق التعاون مع قوى أخرى مثل: الهند وباكستان، وتعزيز التنسيق الإقليمي مع دول مثل: مصر والأردن في أمن البحر الأحمر إلى جانب التعاون مع تركيا في مجالات الطائرات المسيرة والدفاع الجوي مع الحفاظ على توازن حذر في الانفتاح على الصين.

من المرجح أن تأخذ هذه الترتيبات طابعا «محدود الأطراف»؛ بحيث تضم عددا قليلا من الدول يركز على مهام محددة، مثل تأمين الممرات البحرية، أو تنسيق الدفاع الصاروخي، أو مواجهة الطائرات المسيّرة. ويكون إنشاء مثل هذه الأطر المرنّة أسهل من بناء منظومات أمنية شاملة، كما أنها أقل جمودا من التحالفات التقليدية. ورغم أن هذه الترتيبات لن تحل محل الولايات المتحدة كشريك أمّني رئيسي؛ فإن تنوع الشركاء يمنح دول الخليج قدرا أكبر من الاستقرار والنفوذ في التعامل مع واشنطن.

غير أن حماية دول الخليج لن تتحقق عبر الشراكات الدفاعية وحدها، بل تتطلب أيضا حضورا فعالا في المسارات الدبلوماسية الإقليمية. فهذا الدور ليس جديدا عليها؛ إذ اضطلعت عمان وقطر والإمارات بوساطات متعددة خلال العقد الماضي. ورغم أن هذه الجهود لم تمنع التصعيد الأخير؛ لا تزال الدبلوماسية أداة أساسية للتأثير في مسار الأزمات دون الاعتماد الكامل على القوة العسكرية.

ينسجم هذا التوجه مع رؤية خليجية أوسع تقوم على إدارة التنافس بدلا من حسمه. وقد يدفع ذلك نحو إنشاء آليات أمنية تهدف إلى الحد من التصعيد بين القوى المتنافسة.

ورغم صعوبة قيام نظام أمّني إقليمي شامل على غرار اتفاقيات هلسنكي؛ نظرا للانقسامات العميقة؛ فإن ترتيبات أكثر تواضعا تظل ممكنة، مثل: أطر التنسيق البحري، وقنوات الاتصال،

المسؤولين إلى إسرائيل كشريك أمّني واقتصادي مفيد تحولت اليوم إلى عامل عدم استقرار مع تراجع أي قدر من الحذر في سلوكها. كما أن تجاهلها تطلعات الفلسطينيين أسهم سابقا في إشعال التوترات، وينذر بموجات عنف جديدة، فضلا عن استمرار تركيزها على إضعاف إيران دون اكتراث بتداعيات ذلك على الدول العربية، بل استعدادها لضربها عند الحاجة، كما حدث في قصف مجمع سكني في قطر في سبتمبر ٢٠٢٥.

ورغم إصدار ترامب لاحقا أمرا تنفيذيا يلزم واشنطن بالدفاع عن قطر لطمأنة حلفائها؛ فإن هذا الالتزام لم يمنع تعرض دول الخليج لتداعيات الحرب التالية على إيران. فقد أعطت الولايات المتحدة الأولوية للدفاع عن إسرائيل، ما ترك دول الخليج تواجه الهجمات الإيرانية، وتعاني اضطراب حركة التجارة عبر مضيق هرمز، وتراجع صورتها كبيئة آمنة للأعمال.

تكمّن المشكلة الأعمق في الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة في المجال الأمني؛ إذ تعتمد دول الخليج على أنظمة وتسليح أمريكي، والدعم اللوجستي والاستخباراتي إلى جانب استضافة قواعد عسكرية أمريكية، ما يمنح واشنطن سيطرة كبيرة على توقيت وشكل التزاماتها. ورغم تصنيفها كحلفاء رئيسيين من خارج الناتو فإن تأثير هذه الدول في السياسات التي تمس أمنها يبقى محدودا.

على المدى القريب سيظل التعاون مع واشنطن ضروريا، خاصة في مجالات الدفاع الصاروخي، وتبادل المعلومات والأمن البحري، لكن في المقابل يتزايد التساؤل داخل المجتمعات الخليجية حول موثوقية هذا الاعتماد. لذلك يصعب من الضروري السعي إلى قدر أكبر من الاستقلالية عبر تعزيز التعاون الإقليمي رغم ما يعوقه من تنافسات ومخاوف سيادية. وتوفر الأزمة الحالية فرصة لدفع هذا المسار بدءا من أنظمة الدفاع الجوي، وتوسيع تبادل المعلومات، وإنشاء شبكات

ربما تكون إسرائيل والولايات المتحدة قد شنتا الحرب على إيران، لكن دول الخليج العربي هي التي تتحمل وطأة رد طهران. فمُنذ ٢٨ فبراير أمطرت طهران فنادق ومطارات الخليج بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وأنحفت أضراسا بالغة في البنية التحتية للنفط والغاز. وأعلنت شركات الطاقة الوطنية في البحرين والكويت وقطر حالة القوة القاهرة؛ لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية.

بالنسبة لدول الخليج يمثل هذا الصراع لحظة فاصلة. ورغم أن ذلك لا يقال علنا دفعت الحرب قادة المنطقة إلى إعادة النظر في علاقاتهم مع الولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترامب بالرغم من أنهم رحبوا بإعادة انتخابه؛ تقديرا لنهجه القائم على المصالح، وكان مستعدا لإبرام صفقات اقتصادية دون اكتراث لتضارب المصالح. بل شعرت بعض العواصم بقدرتها على التأثير فيه؛ ففي مايو ٢٠٢٥ أقرّعته السعودية برفع العقوبات عن سوريا، ودعم قيادتها الجديدة.

لكن في هذه الجولة لم تلق تحذيرات الخليج أي اعتبار؛ فقبل اندلاع المواجهة عارض القادة بشدة فتح جبهة جديدة مع إيران، ودعوا إلى استمرار المسار التفاوضي. ورغم ذلك مضى ترامب في قراره مانحا أولوية لرغبات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سعى منذ وقت طويل إلى عملية عسكرية حاسمة ضد طهران.

تدرك دول الخليج اليوم أن تقلب مواقف واشنطن قد يحمل مخاطر حقيقية، وأن أولوياتها لا تتطابق دائما مع مصالحهم. ومع ذلك يظل الابتعاد عنها خيارا معقدا؛ إذ لا توجد قوة أخرى قادرة على ملء الفراغ، خاصة بعد فشل محاولات التقارب مع إيران في وقف هجماتها، وعدم قدرة التنسيق غير الملّعن مع إسرائيل على منع التصعيد؛ لذلك تبقى الولايات المتحدة الطرف الوحيد القادر على توفير مظلة أمنية في الوقت الراهن.

مع ذلك تحتاج دول الخليج إلى استعادة قدر من الاستقلالية، ويتطلب ذلك تحركا سريعا نحو صياغة استراتيجية تقلل التصعيد، وتزز المرونة، وتحمي مسار النمو الاقتصادي. كما يستدعي تجاوز نمط الاعتماد التقليدي على واشنطن والعمل على بناء توازن إقليمي جديد من خلال فتح قنوات دبلوماسية بين القوى المتنافسة، وتطوير شراكات أكثر استدامة داخل المنطقة وخارجها.

يثير واقع الشرق الأوسط الحالي قلقا متزايدا لدى قادة الخليج، ويأتي التصعيد الإسرائيلي في مقدمة هذه المخاوف؛ فبعد أن نظر بعض

أربع طرق تُضعف بها حرب ترامب أمريكا

عندما شنّ الرئيس ترامب هجومه على إيران في ٢٨ فبراير، وصفنا قراره بأنه متهور. فقد ذهب إلى الحرب من دون السعي إلى الحصول على موافقة الكونجرس أو دعم معظم الحلفاء. وقدم للشعب الأمريكي مبررات هزيلة ومتناقضة. ولم يفسر لماذا يفترض أن تنتهي هذه المحاولة الساذجة لتغيير النظام على نحو أفضل من محاولات أمريكية سابقة في العراق وأفغانستان وأماكن أخرى.

وخلال الأسابيع الستة التي تلت، ازداد طابع التهور في هذه الحرب وضوحا. فقد ازدرى التخطيط العسكري الدقيق، وتصرف بدافع الحس والרגبات أكثر من اعتماد على الحساب الرشيد. وبعدها توقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتراحم إلى تؤدي الهجمات إلى إشعال انتفاضة شبيهة في إيران، عارض مدير وكالة الاستخبارات المركزية هذا التصور، واعتبره «هزليا»، بحسب ما أوردته التايمز. ومع ذلك، مضى ترامب في قراره. وكان واقفاً إلى درجة أنه لم يضع أي خطة للتعامل مع خطوة مضادة بديهية كانت متاحة لإيران، وهي التسبب في ارتفاع أسعار النفط عبر إغلاق مضيق هرمز. كما لم يطور استراتيجية قابلة للتنفيذ لتأمين البورنيوم الخصب الذي تستطيع إيران استخدامه لإعادة بناء برنامجها النووي.

وفي الأسبوع الماضي، انتقل على نحو متقلب من تهديدات غير قانونية وغير أخلاقية بمحو الحضارة الإيرانية إلى وقف إطلاق نار في اللحظة الأخيرة، من دون أن يحقق إلا قادرا يسيرا من الأهداف التي أعلنها لهذه الحرب.

فما زالت إيران تتحدى بنّداً محورياً في الاتفاق، وتواصل منع معظم حركة العبور عبر مضيق هرمز. وقد أوصل تهور ترامب الولايات المتحدة إلى حافة هزيمة استراتيجية مذلّة.

وكما أكدنا من قبل، فإن النظام الإيراني لا يستحق التعاطف، فقد أمضى عقوداً في قمع شعبه ورعاية الإرهاب خارج حدوده. كما أن الحرب الحالية، إلى جانب هجمات يونيو التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل، والعمليات الإسرائيلية الأخرى منذ عام ٢٠٢٣، أضفت ثراوبا إلى جوانب مهمة. فقد تراجعت قدرات بحريتها وسلاحها الجوي ومنظومات دفاعها الجوي، وتعرض برنامجها النووي لانتكاسة. كذلك تأكلت شبكتها الإقليمية العنيفة من الحلفاء، بما في ذلك حماس وحزب الله والحكومة السورية التي سقطت. ومع ذلك، فإن هذه الانتاجات لا تستطيع أن تحجب الكيفية التي أضعفت بها الحرب الولايات المتحدة، ونحن نرصد أربع نكسات رئيسية لحقت بالمصالح الوطنية الأمريكية، جاءت نتيجة مباشرة لاستهتار ترامب. وهذه النكسات تُضعف كذلك وضع الديمقراطية في العالم، في لحظة كان فيها السلطويون في الصين وروسيا وغيرهما يشعرون أصلاً بقدر متزايد من الجراءة.

الضربة الأكثر مباشرة للولايات المتحدة وللعالم



■ **نيل كويليام** متخصص في سياسات الطاقة والجغرافيا السياسية والشؤون الخارجية.

■ **سانام وكيل** خبيرة في الجغرافيا السياسية ومديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في هاوس.

■ **ترجمة عن** Foreign Affairs

هيئة التحرير في نيويورك تايمز

تضررت اقتصادياً من الحرب، وتشعر بأنها تُركت وحدها أمام وقف إطلاق النار الذي أعلنه ترامب. وقد منحتها الأسابيع الستة الماضية أسباباً قهراً إلى التشكيك في حكمه على الأمور، وفي فهمه لمصالحها.

أما النكسة الرابعة، فتتصل بالسلطة الأخلاقية للولايات المتحدة. فعلى الرغم من كل ما في هذا البلد من عيوب، فإنه ما يزال يمثل منارة لكثيرين حول العالم. وعندما يسأل باحثو استطلاعات الرأي الناس إلى أي بلد يودون الانتقال لو أضحيت لهم الفرصة، تبقى الولايات المتحدة، وبفارق كبير، الجواب الأول على نحو متكرر.

وجاذبية أمريكا لا تعود إلى روائها وحده، وإنما أيضاً إلى ما تمثله من حرية وقيم ديمقراطية. وقد عمل ترامب على تقويض هذه القيم طوال مسيرته السياسية، وربما لم يظهر ذلك بوضوح أشد مما ظهر في الأسبوع الماضي، حين أطلق تهديدات بغضبة بمحو الحضارة الإيرانية. كما أدلى وزير دفاعه بيت هيسيت بسلسلة من التصريحات المتعشّة للدماء، من بينها تهديد بعدم إبداء أي شفقة أو رحمة تجاه «أعدائنا».

وهذه الأفعال، لو نفذت، تندرج في إطار جرائم الحرب. لقد تبنى ترامب وهيغيت مقاربة وحشية للحروب المسلحة، في تعارض مع النهج الذي قادت الولايات المتحدة العالم إلى تبنيه بعد الحرب العالمية الثانية، حين دفعت نحو رفض هذا النوع من السلوك. ومن خلال ذلك، أضغنا الأسس التي قامت عليها القيادة الأمريكية العالمية، وهي قيادة تدعي وضع الكرامة الإنسانية في صلب جتها من أجل عالم أكثر حرية وانفتاحاً.

لقد عارضت هيئة تحريرنا، منذ وقت طويل، نهج ترامب في السياسة والحكم. ومع ذلك، فإننا لا نستمد أي متعة من إخفاقاته خلال الأسابيع الستة الماضية؛ فثمّة قتلى وجرى ودمار في إيران وإسرائيل والسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وأماكن أخرى. كما قُتل ما لا يقل عن ١٣ من أفراد الخدمة العسكرية الأمريكية في هذه الحرب.

ومن الخطأ أيضاً أن يتمنى أي أمريكي، بمن فيهم منتقدو ترامب، فشل هذا البلد. فنحن جميعا معنيون بمصير الدولة التي يقودها. وينطبق ذلك أيضاً على بقية العالم الحر. فلا توجد ديمقراطيات أخرى تملك القوة الاقتصادية والعسكرية الكافية لموازنة الصين وروسيا. وعندما تصبح أمريكا أضعف وأكثر فقرا، كما فعلت هذه الحرب بنا، تكون السلطوية هي المستفيد.

وقد يبدو الأمل الأفضل الآن ساذجاً، لكنه يظل صحيحاً. على ترامب، ولو أخيراً، أن يدرك حجم العجز في نهجه الاندفاعي القائم على التحرك منفرداً. وعليه أن يُشرك الكونجرس، وأن يطلب العون من حلفاء الولايات المتحدة، لتقليل الأضرار التي خلفتها حرب.

عندما تصبح أمريكا أضعف وأكثر فقراً، كما فعلت هذه الحرب بنا، تكون السلطوية هي المستفيد. على ترامب أن يدرك حجم العجز في نهجه الاندفاعي القائم على التحرك منفرداً. وعليه أن يُشرك الكونجرس، وأن يطلب العون من حلفاء الولايات المتحدة، لتقليل الأضرار .

الولايات المتحدة في الأثناء إلى اتخاذ قرارات صعبة بشأن الأماكن التي ستحافظ فيها على قواتها العسكرية.

وقد سحب البنتاجون بالفعل بعض أنظمة الدفاع الصاروخي من كوريا الجنوبية.

كما كشفت الحرب أيضاً أن الجيش الأمريكي معرض لأشكال جديدة من الحروب. فقد استخدمت الولايات المتحدة ذخائر عالية التقنية بمليارات الدولارات لتدمير القوات الجوية والبحرية الإيرانية التقليدية، بينما استخدمت طهران طائرات مسيرة رخيصة وقابلة للاستهلاك لتعطيل الملاحه في مضيق هرمز وضرب أهداف في المنطقة.

وقدر رأى العالم كيف يمكن لدولة تنفق على جيشها واحداً من مائة مما تنفقه الولايات المتحدة أن تسعى إلى إنهاكها والصدود أطول منها في النزاع. وفي ذلك تذكير بمدى الحاجة الملحة إلى إصلاح المؤسسة العسكرية الأمريكية.

أما الكلمة الكبرى الثالثة لهذه الحرب فتقع على تحالفات أمريكا. فقد رفضت اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا ومعظم دول أوروبا الغربية دعم الولايات المتحدة في هذه الحرب، وهو أمر لا يدعو إلى الدهشة في ضوء الطريقة التي عاملها بها ترامب. وحين طالب هذه الدول بمساعدته على إعادة فتح مضيق هرمز، رفض معظم الحلفاء. وستظل هذه البلدان حليفة للولايات المتحدة في جوانب مهمة، لكنها أوضحت أنها لم تعد تنظر إلى واشنطن بوصفها صديقاً يمكن الاعتماد عليه.

وهي تعمل على بناء علاقات أقوى فيما بينها حتى تكون أقدر على مقاومة الضغوط الأمريكية في المستقبل. وقد كتب دانيال بايما، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، يوم الأربعاء: «ربما يكون أكبر ضرر طويل الأمد لحقته حرب إيران بالولايات المتحدة هو الضرر الذي أصاب علاقاتها بحلفائها حول العالم.»

أما الوضع في الشرق الأوسط، فهو أكثر تعقيداً. فقد يؤدي قرار إيران مهاجمة جيرانها العرب خلال الحرب إلى دفع تلك الدول نحو مزيد من التقارب مع الولايات المتحدة. لكن هذا الاحتمال غير محسوم. فالسعودية ودول أخرى في الخليج



الرياضي

أحمد الكعبي عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

«عَلَّام»: فازت سلطنة عُمان بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، بعد انتخاب أحمد بن سيف الكعبي، مرشح جمعية الصحفيين العُمانية، خلال انتخابات الجمعية العمومية للاتحاد التي أقيمت في لوزان السويسرية. وبعد الكعبي أول عُماني يفوز بهذا المقعد في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية. وشملت الانتخابات اختيار الرئيس، والنائب الأول للرئيس، وأربعة نواب للرئيس، والأمين العام، وأمين المال، و١٢ عضواً في المكتب التنفيذي، فيما يكتمل تشكيل المكتب بعضوية رؤساء الاتحادات القارية بحكم مناصبهم.



■ جانب من الحصص التدريبية لمنتخب كرة القدم الشاطئية

تصوير: عبدالواحد الحمداني

رياضات تمثل سلطنة عُمان في الألعاب الآسيوية الشاطئية بالصين

مستوى الاحتكاك الفني للاعبين، إلى جانب ترسيخ حضور الرياضة العُمانية في المحافل الدولية، بما يتماشى مع توجهات تطوير القطاع الرياضي وتحقيق نتائج إيجابية في المنافسات الآسيوية. وتُعد دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في نسختها السادسة إحدى أبرز الفعاليات الرياضية التي ينظمها المجلس الأولمبي الآسيوي؛ حيث تستضيفها مدينة سانيا الصينية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الجاري. ومن المقرر أن يقام حفل الافتتاح في مسرح ياشا بارك في ٢٢ أبريل، على أن يختتم الحدث بحفل الختام بتاريخ ٣٠ من الشهر ذاته. وتشهد هذه النسخة مشاركة ٤٥ لجنة أولمبية وطنية من مختلف دول القارة الآسيوية، فيما يتضمن برنامج الدورة ١٤ لعبة رياضية و١٥ مسابقة مختلفة بإجمالي ٦١ فعالية، تعكس تنوع الرياضات الشاطئية وتطورها على مستوى القارة. وتهدف الدورة إلى تعزيز انتشار الرياضات الشاطئية، وتوفير منصة تنافسية للرياضيين في بيئة مفتوحة، إلى جانب دعم التبادل الثقافي بين الدول المشاركة، وترسيخ القيم الأولمبية المتمثلة في التميز والصدق والاحترام. في ظل أجواء رياضية وسياحية مميزة تتمتع بها المدينة المستضيفة.

راشد الجلبوبي. وستقام منافسات الثلاثي الحديث (أكواثلون) بالواجهة الساحلية بخليج سانيا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أبريل، وتضم قائمة المنتخب كارلس فوينتس مورينو مدرباً، واللاعب محمد بن أحمد الغيلاني. أما المنتخب الوطني لألعاب القوى الشاطئية فيضم ٥ لاعبين، ولاعبتين، يتنافسون في مسابقات ٦٠ متراً، والوثب العالي، والوثب الطويل، والتتابع، بالإضافة إلى ٣ من الأجهزة الفنية والإدارية. وستقام المنافسات في ساحة جزيرة فينكس خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ أبريل. ويقود تدريبات المنتخب الوطني لألعاب القوى محمد بن عبدالله الهوتي مدرب السرعة، وعماد سراج مدرب الوثب، وعبدالله بن محمد الجابري إدارياً، بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين راشد بن هويشل العاصمي، وفالك بن عدنان بيت قيسان، ومحمد بن عبيد السعدي، ونمير بن محمد اليوسعيدي، وسالم بن صالح العبري، وعزة بنت سلطان اليعربي، وعالية بنت فائق المغيري.

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص اللجنة الأولمبية العُمانية على الحضور المستمر في مختلف الدورات القارية؛ لتعزيز جاهزية المنتخب الوطني، ورفع

المنافسات خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ أبريل بالبوابة الغربية لمنطقة تيانا هايجياو السياحية. ويقود تدريبات المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية حمود بن سالم الحسني، وجابر بن يعقوب البلوشي مساعداً للمدرب، وسعيد بن علي الحوسني مدير المنتخب، وطالب بن أفندي البلوشي إدارياً، وحسام الدين عادلي أخصائي العلاج الطبيعي، بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين ياسر بن سعيد الحارثي، ومهدي بن سالم السليمان، وحذيفة بن سويد السبابي، ويشار بن يعقوب الهنائي، وسعيد بن عيسى الحسني، وعلي بن سالم الجامعي، ومهند بن سعيد الزرايعي، وعبدالحكيم بن عبدالله السبابي، وأسعد بن سعيد الحسني، وسعيد بن حمد الحسني.

أما منافسات منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الشاطئية ستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أبريل بساحة هاي هونغ بخليج سانيا، وتضم قائمة الوفد لاعبين اثنين، ومدرباً وإدارياً.

ويقود تدريبات المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية بدر بن سعيد الصبحي، وعبدالله بن خلفان العلوي إدارياً، بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين مازن بن سليمان الهاشمي وهود بن

الحمداني أخصائي علاج طبيعي، والمصور فيصل بن عبدالحamid البلوشي. وستقام منافسات منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل بشاطئ طريق يوهاي، وتضم قائمة الوفد ٧ من الأجهزة الفنية والإدارية، و١٢ لاعباً. ويقود تدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية طالب بن هلال الثناوي، ويوسف بن عبيد بن خطيب مدرباً للحراس، وحمود بن ناصر الطوقي مدرباً للباقة، ومنذر بن سعيد البرواني أخصائي العلاج الطبيعي، وعبدالله بن عمير السعدي مدرباً للفريق، وخالد بن عيسى الشحي إدارياً، ووليد بن غانم الراشدي مدلكاً، بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين خالد بن خميس العريمي وسالم بن محمد العريمي وعبد الرحمن بن علي الفزاري ويونس بن خميس العويسي ويحيى بن جمعة المريكي وعبدالله بن مسعود الصوطي ومسلم بن محفوظ العريمي وخلفان بن سالم الفزالي ومحمد بن محفوظ العريمي وماجد بن عبدالله العفاري وسامي بن فائل البلوشي وفهد بن محفوظ المشيخي. ويضم منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية ٥ من الأجهزة الفنية والإدارية، و١٠ لاعبين، وستقام

«عَلَّام»: تشارك اللجنة الأولمبية العُمانية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة (سانيا ٢٠٢٦) المزمع إقامتها بالصين خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الجاري بخمس ألعاب رياضية ممثلة في كرة القدم الشاطئية، والكرة الطائرة الشاطئية، وكرة اليد الشاطئية، وألعاب القوى الشاطئية، والثلاثي الحديث (أكواثلون). وتغادر مساء اليوم الثلاثاء عدد من المنتخبات الوطنية بالإضافة إلى الوفد الإداري متجهة إلى الصين، وأنهت اللجنة كافة الإجراءات المتعلقة بالمشاركة، من تسجيل الوفود الرياضية والإدارية والفنية، واعتماد القوائم النهائية للمنتخبات، إلى جانب التنسيق اللوجستي الخاص بالسفر والإقامة والتجهيزات الفنية؛ لضمان مشاركة فاعلة ومشرفة تعكس تطور الرياضة العُمانية وحضورها المتنامي في المحافل القارية.

ويضم الوفد الرسمي لبعثة سلطنة عُمان كلاً من طه بن سليمان الكشري رئيساً للبعثة، وخليفة بن حمد الجابري عضو مجلس الإدارة، وإسحاق بن عبدالله البلوشي مدير البعثة الرياضية، وسالم بن محمد الرواحي إداري البعثة، والدكتور سامح بن نجيب بن إبراهيم طبيب البعثة، إضافة إلى سفير بن عبدالله

في منافسات دوري أبطال أوروبا

قطبا إسبانيا في مهمة معقدة وسان جرمان وأرسنال لمواصلة التقدم

أرسنال - سبورتينج بعد خسارتيه مسابقتين محليتين، ثم سقوطه الأخير أمام بورنموث ١-٢ في الدوري وتهديد مانشستر سيتي لصدارته، بات أرسنال يستشعر خطر انتهاء موسمه الذي كان من سبيل الانهيار. في دوري الأبطال هذا الموسم (١٠، ١٠) ولا يزال فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا يناهض على جبهتين، وهو يتقدم على سبورتينج ١-٢ صفر ذهاباً، ولا يزال من دون فوز في دوري الأبطال هذا الموسم (١٠، ١٠) وعلى أرضه، يبدو مرشحاً للتأهل إلى نصف النهائي.

رغم ذلك، لا يمكن التقليل من حجم سبورتينج الساعي إلى التأهل لدور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه، ولو أن الأندية البرتغالية خسرت مباريات ربع النهائي التسع الأخيرة لها في دوري الأبطال.

الأخير محلياً على فولهام ٢-٢ صفر بمباراة المصري محمد صلاح أساسياً ليسجل الهدف الثاني، بعد غيابه عن الخسارة أمام سان جرمان ٢-٢ صفر ذهاباً. وعلى أمل استحضار روح فريق موسم ٢٠٢٨-٢٠١٩ الذي قلب تأخره ٣-٠ صفر ذهاباً إلى فوز ٤-٠ صفر على برشلونة، فإن تحقيق ١٦ فوزاً في آخر ٢٠ مباراة أوروبية على أرضه (خسارة ٤) من شأنه أن يمنح جماهير أنفيلد سبيلاً للإيمان، لكن الإقصاء على يد سان جرمان العام الماضي ترك لديهم جروحاً نفسية أمام الباريسيين.

بدوره، ارتاح سان جرمان متصدراً ترتيب الدوري قبل هذا اللقاء بعد إرجاء مباراته مع مطارده لنس، ويأمل الفريق الباريسي في التأهل إلى نصف النهائي للموسم الثالث تواليًا، وهو إنجاز لم يسبق أن حققه أي ناد فرنسي.

الذي لم يبدأ بألعابه الأساسية لإراحتهم. ولم يخسر أتلتيكو مباراة إقصائية على أرضه في دوري الأبطال منذ فوز أياكس الهولندي عليه في هذا الدور في موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ (فاز ١٤، تعادل ٧)، كما أنه لم يفشل مطلقاً في بلوغ الدور التالي في المباراة بعد فوزه ذهاباً خارج أرضه (٢٢ مرة).

ليفربول-سان جرمان تبدو مهمة ليفربول في إقصاء سان جرمان صعبة، لكنها قد تكون طوق النجاة الأخير لفريق المدرب الهولندي أرنه سلوت الذي قد يخسر مشاركة الليفر في دوري الأبطال في الموسم المقبل. يحتل الفريق المركز الخامس في البريميرليج، الأخير المؤهل إلى المسابقة الأوروبية الأم، لكنه يواجه منافسة من مجموعة فرق على رأسها تشلسي.

استعاد ليفربول شيئاً من الثقة بعد الفوز

هو الأهم وهو يحتاج إلى تخطي أتلتيكو الذي أعد العدة لهذه المواجهة المصيرية بعد فوزه ذهاباً ٢-٠ صفر. ولم يفز الفريق الكاتالوني سوى بمباراتين من أصل خمس خارج أرضه في المسابقة (تعادل في مباراتين وخسر واحدة)، كما أن التاريخ لا يقف إلى جانبه بعد خسارة ست من آخر تسع مواجهات في ربع النهائي، إضافة إلى تعرضه للخسارة في جميع المواجهات الأوروبية الست السابقة التي خسر فيها مباراة الذهاب على أرضه. مع ذلك، يحتاج برشلونة إلى تقديم مباراة مشابهة لإياب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية أمام أتلتيكو بالذات، حين فاز ٣-٠ صفر بعد خسارته ٤-٠ صفر ذهاباً. صحيح أنه لم يتأهل، لكنه قدم مباراة كبيرة كاد يعادل فيها الأرقام، ولو أنها كانت على أرضه حينها. أما سيمبوني، فيدخل اللقاء بعد خسارة محلية أمام إشبيلية (١-٢) لا تعني له الكثير، وهو

بنفسه في موسم ١٩٧١-١٩٧٢ (١٠١). قوة هجومية ستواجه مجدداً فريقاً لم يتمكن من الخروج بشباك نظيفة في المباريات الست الأخيرة بمختلف المسابقات. لكن الفريق الملكي عود منافسيه في المسابقة التي حقق فيها اللقب ١٥ مرة قياسية، أنه صعب المنال ويقاتل حتى النهاية، ومن المفترض ألا تكون مشاركة هدافه الفرنسي كيليان مبابي الذي لم يخض المباريات الجماعية الأحد نتيجة ضربة تلقاها في الوجه أمام جيرونا، مهددة وفقاً لما أكد مصدر داخل النادي لوكالة فرانس برس.

أتلتيكو - برشلونة تنفّس برشلونة الصعداء في الدوري بابتعاده تسع نقاط عن ملاحقه ريال مدريد، لكن مدربه الأثاني هانزي فليك يعلم أن مهمة التتويج بلقب دوري الأبطال

مدريد «أ.ف.ب»؛ يجد قطبا إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة نفسيهما في مهمة معقدة للتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد خسارتهما في ذهاب ربع النهائي أمام بايرن ميونيخ الألماني وأتلتيكو مدريد تالياً، فيما يأمل باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب وأرسنال الإنجليزي البرتغالي إيبايا. وكان الخسارة أمام بايرن ١-٢ في العاصمة الإسبانية مدريد لم تكن كافية، حتى سقط ريال في فخ التعادل مع جيرونا ١-١ في الدوري وابتعد عن غريمه برشلونة المتصدر بتسع نقاط قبل سبع مراحل من الختام. وسيكون فريق المدرب أنصارو أربيلوا أمام امتحان صعب للغاية أمام فريق حقق رقماً قياسياً عمره ٥٤ عاماً السبت، بتسجيله ١٠٤ أهداف في الدوري الأثاني خلال موسم واحد، متخطياً الرقم القياسي السابق الذي حققه



من منافسات اليوم الأول للبطولة

انطلاق بطولة جامعة السلطان قابوس لموظفي المؤسسات

سمعة ومكانة الجامعة، كما اضاف الريامي على التصعيد ذاته: إن الفرق المشاركة أظهرت في مباريات اليوم الأول مستوى يليق باسم هذه البطولة ويعكس جاهزيتها وروح المنافسة بينها، وقد انطلقت البطولة لأول مرة في عام ٢٠١٢.

في اليوم الأول، تعادل كل من جاز الضرائف والجامعة السلطان قابوس، كما انتهت مواجهة جهاز الرقابة أمام فريق الجيش الأعلى للنضاء بالهبة على نفسها، في حين فاز تنمية زراعة عمان على فريق أكسيدنتال بهدف دول، وحقن أكسيدنتال عمان فوزاً بـ ١٠ أهداف مقابل هدفين أمام طيران الاسفلز.

من شركة ليثا للتأمين والبنك المركزي العُماني بنتيجة هدف لكل فريق، فيما حقق فريق أوناك فوزاً بهدفين مقابل هدف واحد أمام فريق المدينة الطبية الماجعية.

الأكاديمية الأولمبية تنظم دورة التغذية الرياضية



■ ليلي شهباني تقدم محاضرتها حول أهمية اكتساب معرفة علمية وتطبيقية في الأداء البدني

واستراتيجيات التغذية قبل وأثناء وبعد التمارين. كما تمنح الدورة المشاركين القدرة على فهم العلاقة بين التغذية والصحة البدنية، وتحليل الاحتياجات الغذائية وفق مستوى النشاط البدني، وتطبيق مبادئ التغذية الرياضية لتحسين الأداء، بالإضافة إلى تقييم بعض الممارسات الغذائية الشائعة لدى الرياضيين، واكتساب مهارات تخطيط نمط حياة صحي ومتوازن بين التغذية والرياضة.

وتأتي هذه الدورة في ظل تزايد الاهتمام بالصحة البدنية واللياقة البدنية؛ حيث أصبحت التغذية العلمية إحدى الركائز الأساسية في تطوير الأداء البدني للرياضيين وغير الرياضيين على حد سواء، بما يسهم في رفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز الأداء الرياضي على مختلف المستويات.

العاشرة لكرة القدم لموظفي المؤسسات ٢٠٢٦، وسط أجواء حماسية مميزة، وبمشاركة ٢٦ فريقاً من موظفي القطاعين العام والخاص، كما تستمر لمدة ٣ أسابيع حتى ٢٩ من الشهر الجاري.

وبوحدات المباريات أمس الأول عند الساعة الرابعة عصراً، واستمرت حتى الثامنة مساءً، وبدأت الأتعة والنماسة والأفوك، إلى جانب الكثير من الألعاب والحماس والإثارة. وحول أهمية هذه البطولة، قال الدكتور شهاب الدين بن أحمد رئيس مجلس لجنة العلاقات العامة والإعلام: تحظى هذه البطولة بدعم كبير من إدارة الجامعة، وقد تم الاستعداد لها من الناحية التنظيمية بصورة مغايرة من خلال تشكيل اللجان وفريق العمل، وذلك بهدف التطوير والتحسين والارتقاء بمستوى التنظيمي بما يمكن

«علاوة»: انطلقت صباح أمس الاثنين دورة الصحة والتغذية والرياضة التي تنظمها اللجنة الأولمبية العُمانية ممثلة في الأكاديمية الأولمبية العُمانية على مدار ثلاثة أيام متواصلة، بمشاركة مجموعة من المهتمين بمجال الرياضة والتغذية من مختلف القطاعات ذات الصلة.

وتهدف الدورة إلى تعريف المشاركين بالمفاهيم الأساسية للتغذية الصحية والتغذية الرياضية، وفهم العلاقة بين الغذاء والنشاط البدني، والعمليات الفسيولوجية داخل الجسم مثل: إنتاج الطاقة وأنظمة الطاقة المختلفة. كما تسلط الدورة الضوء على الاحتياجات الغذائية للرياضيين، وأهميته تنظيم الوجبات وتوقيت تناولها بما يتناسب مع طبيعة التدريب والحمل البدني، إضافة إلى التركيز على دور التغذية والاستخدام الأمثل للمكملات الغذائية بطريقة آمنة وفعالة.

وأوضحت الدورة التي تقدمها المحاضرة ليلي شهواني أخصائية التغذية الرياضية والباحثة في علوم الأغذية بجامعة السلطان قابوس، أهمية اكتساب معرفة علمية وتطبيقية تساعد المشاركين على تبني نمط حياة صحي يعزز الأداء البدني وفق أسس علمية حديثة.

وتغطي الدورة مجموعة من الموضوعات الرئيسية وتشمل أساسيات التغذية الصحية وعلاقتها بالنشاط البدني، وأنظمة إنتاج الطاقة في الجسم وعلاقتها بالأداء الرياضي، والمتطلبات الغذائية للرياضيين الناشئين والبالغين، والتغذية ودورها في الوقاية من الإصابات وإعادة التأهيل، إلى جانب الاستخدام العلمي للمكملات الغذائية

23 أبريل.. انطلاق منافسات الدوري النسائي لليد

السادسة والنصف مساء.

والجولة الثالثة، ستكون يوم السبت ٢٥ أبريل، وفي الفترة الصباحية تقام مباريات، الأولى تجمع صلالة مع العارمات في الساعة التاسعة والنصف صباحا، ويلعب صحم مع الاتحاد في الساعة الحادية عشرة صباحا، وتقام المباراتان على ملعب الصالة الفرعية لجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور.

وفي الفترة المسائية تقام مباريات، بين العارمات مع مصيرة في الساعة الخامسة مساء، ويلتقي صلالة مع صحم في الساعة السادسة والنصف مساء. تقام المباراتان على ملعب الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي بوشور.

ويوم الأحد ٢٦ من الشهر الجاري تقام مباريات دور نصف النهائي في الفترة الصباحية، وفي الفترة المسائية تقام المباراة النهائية ومباراة المركزين الثالث والرابع.

ويُلبع الدوري النسائي على النحو التالي: تلعب الأندية المشاركة دورياً من مرحلة واحدة تجميع نقاط، ويلعب صاحب المركز الأول مع صاحب المركز الرابع مباراة واحدة، ويلعب صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث مباراة واحدة، ويلعب الفائزان المركزين الثالث والرابع، والفائزان يلعبان على المركزين الأول والثاني، ويسمح بنظام الدوري أن يتواجد مع كل نادٍ لاعبتان بشرط تواجد واحدة منهما في الملعب، ويصح لها أن تكون حارسة من مرعى.

ويعمل الفريق الفائز بالمركز الأول درة في
تذكارية، و٢٤ ميدالية ذهبية ومكافأة
مالية مقدارها ١٠٠٠ ريال عماني،
ويحصل صاحب المركز الثاني على ٢٤
ميدالية فضية ومكافأة مالية مقدارها
٧٠٠ ريال عماني، وصاحب المركز الثالث
يحصل على ٢٤ ميدالية برونزية ومكافأة
مالية مقدارها ٥٠٠ ريال عماني.

«مَلَّح» : أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد
العسائي لكرة اليد عن جدول مباريات
وشروط وقواعد الدوري النسائي
للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٢ م الذي
سيطلق في ٢٣ من الشهر الجاري
بمشاركة خمسة أندية هي: صلالة،
ومعيرة، والعامرات والاتحاد، وصحم.
ويعد الدوري النسائي ختام مسابقات
الموسم الرياضي الحالي الذي شهد
تنظيم سلسلة من البطولات المتنوعة
منذ شهر أغسطس الماضي شملت دوري
النشئين والشباب ودوري الدرجة الثانية
ودوري الدرجة الأولى إلى جانب كأس
السوبر ومسابقة درع الموزانة له ودوري
النشئين لكرة اليد الشاطئية.

ويأتي تنظيم هذه المسابقات المتعددة في إطار حرص الاتحاد على دعم وتطوير مختلف الفئات العمرية والعمل على صقل المواهب بما يسهم في اختيار أفضل العناصر لتمثيل المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة وتعزيز حضور كرة اليد العمانية.

وتفتتح منافسات البطولة الأولى يوم الخميس ١٢ من الشهر الجاري بإقامة مواجهتين على ملعب الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي بوشح: حيث لعب الاتحاد مصيرة في الساعة السابعة مساءً، تليها المباراة الثانية بين العارمات وصحم في الساعة الثامنة والنصف مساءً.

أما الجولة الثانية، فتقام يوم الجمعة ٢٤ أبريل وتشهد أربع مباريات، ففي الفترة الصباحية يلعب صحم مع مصيرة في الساعة التاسعة صباحاً، تليها المباراة الثانية بين صلالة والاتحاد في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. وتستكمل مباريات الفترة المسائية بإقامة مباراتين، الأولى يلتقي فيها الاتحاد مع العامرات في الساعة الخامسة مساءً، ويتبارى في الثانية مصيرة مع صلالة في الساعة

ثنائي منتخبنا للطائرة الشاطئية يتأهلان للدور الثاني لبطولة «ساميلا المفتوحة»



■ لاعب منتخبنا مازن الهاشمي يسدد كرة ضد منتخب هونج كونج

وتقام البطولة بنظام دور المجموعات في
اليومين الأولين، قبل الانتقال إلى الأدوار
الإقصائية التي تشمل دور الـ ١٦ وربع النهائي
يوم ١٤ أبريل، على أن تختتم المنافسات يوم
غد الأربعاء بإقامة الدورين نصف النهائي
والنهائي.

وعكست مشاركة منتخبنا الوطني في الدور الأول صورة إيجابية، خاصة بعد الفوز المستحق على هونغ كونج والظهور الجيد أمام المنتخب القطري، وهو ما يمنح الفريق دفعة معنوية مهمة في واحدة من أبرز محطات الجولة الآسيوية لكرة الطائرة الشاطئية هذا الموسم.

١٨ والشروط الفاصل ١٥-٨.

وفي المباراة الثانية، قَدِمَ المنتخب العُماني أداءً مميزاً، ونجح في تحقيق فوز مستحق على ثنائي هونج كونج بنتيجة ٢-٠ صفر، بعد مباراة فرض خلالها منتخبنا أفضليته منذ البداية، وحسم الشوطين بنتيجتي ٢١-٩ و ٢١-١١.

وأنتهى الثنائي العُماني دور المجموعات في المركز الثاني بالمجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من فوز وخسارة واحدة، بعدما سجل ٨٧ نقطة مقابل ٧٤ نقطة لمنافسيه، خلف قطر المتصدرة التي أنهت الدور الأول بالعلامة الكاملة.

اللاعبين هود الجلبوبي ومازن الهاشمي،
في مشاركة تعكس استمرار حضور الكرة
الطائرة الشاطئية العُمانية على الساحة
القارية.

وأُسفرت قرعة البطولة عن وجود عُمان في المجموعة الثانية إلى جانب الثنائي القطري المكون من (شريف يونس-أحمد تيجان)، وفريق هونج كونج.

واستهل الثنائي العُماني مشواره بالخسارة أمام المنتخب القطري المصنف الأول عالميا بنتيجة ٢-١، في مباراة قوية تمكن خلالها من حسم الشوط الأول ٢١-١٦، قبل أن يعود المنتخب القطري للفوز بالشوط الثاني ٢١-٢٠.

اليمان الحسني يحقق لقب بطولة فردي البراعم لكرة الطاولة



الحسنى خلال منافسات البطولة

المنافسات.
وانطلقت البطولة بالادوار التمهيدية؛ حيث تم تقسيم اللاعبين المشاركين إلى مجموعتين. وخصصت كل مجموعة مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد، وتأهل منها صاحب المركزين الأول والثاني إلى الادوار التالفة، التي أقيمت بنظام خروج الغلوب حتى الوصول إلى المباراة النهائية.

وأشرف على إدارة البطولة مسعود القصبي عضو مجلس الإدارة في مهمة الإشراف العام، فيما تولى خالد الزعابي إدارة البطولة، وبمساعدة عدد من الحكام والحكام من حاملي الشارة الدولية.

وفي المربع الذهبي، فاز على اللاعب بطل مصر من نادي الزمالك محمد أبو حمزة، بنتيجة ٣-١، ليتأهل إلى المباراة النهائية ويحقق الفوز على اليزيد العلوي بنتيجة ١-٠. وقد سجلت البطولة مشاركة ١٢ لاعباً في عدد اللاعبين، حيث بلغ عدد اللاعبين المشاركين ٢٥ لاعباً بالبطولة أكثر من ٢٥ لاعباً، ويحتل عدة أندية، وهي: عربي، مكنون، وخن، وفريقا، وملا، والسبي، والعامرات، ومصر، والاتحاد، والشان.

وأصبحت البطولة بمستوى تنافسي عال بين المشاركين، إلى جانب حضور عدد من الجماهير وأولياء الأمور وأسر اللاعبين المشاركين، برصهم الكبير على متابعة مستويات اللاعبين خلال

■ من منافسات الدورى النسائى العام الماضى

توقعات بأن يكون «صلاح» أساسيا أمام سان جيرمان .. اليوم

باريس «د.ب.أ»: من المتوقع أن يكون محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي ضمن التشكيلة الأساسية للفريق عند مواجهة باريس سان جيرمان، اليوم الثلاثاء، في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وذكرت صحيفة ليهكيب الفرنسية أن هذه المباراة قد تكون آخر ظهور أوروبي لصلاح مع ليفربول، حال خرج الفريق الإنجليزي من البطولة.

وأضافت أنه في الوقت الذي احتج مشجعو ليفربول بعد الفوز على فولهام ٢ / صفر يوم السبت الماضي على زيادة أسعار تذكر مباريات الفريق في الموسم المقبل، فإنهم يتوقعون أن يكون صلاح أساسيا أمام باريس سان جيرمان.

ولفتت إلى أن صلاح (٣٣ عاما) يستعد للظهور الأخير مع ليفربول بعد الخسارة ذهابا بهدفين دون رد في فرنسا.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليفربول سيخوض اللقاء بدون عدد من لاعبيه الصابين مثل كورتيس جونز، الذي تعرض لإصابة في العضلة الضامة يوم السبت، بالإضافة إلى حارس المرمى أليسون بيكر، ولاعب الوسط وأتارا إندو، وكونور برادلي، وليوني.

وختمت بأن هناك ضغوط جماهيرية أيضا لإشراك اللاعب الشاب ريو نجوموها (١٧ عاما) أساسيا بعد مساهمته في هدف محمد صلاح أمام ليفربول.



سيتي يسحق تشلسي بثلاثية ويواصل ضغطه على أرسنال



«رويترز»

■ إيرلينج هالاند لاعب مانشستر سيتي في مواجهة جوريل هاتو لاعب تشيلسي

وبعد سبع دقائق، أظهر شرقي إبداعه؛ حيث نجح في شق طريقه بين لاعبي تشلسي على مشارف المنطقة ومرر كرة رائعة إلى جييبي الذي أطلق تسديدة متقنة في الزاوية البعيدة، وأمن سيتي فوزه بهدف ثالث في الدقيقة ٦٨ عندما استفاد من تلكؤ دفاعي لينتفض دوكو على الكرة ويسدد بإتقان.

وجاء الشوط الأول سلبيا بالنسبة لسيتي بعدما انتهى بالتعادل، إلا أن رجال جوارديولا انتفضوا في الشوط الثاني.

ونجح أورايالي في منح الضيوف التقدم بعدما تلقى تمريرة عرضية من الفرنسي ريان شرقي، قبل أن يتابعها براسه في الرمي من مسافة قريبة (٥١).

وبعد خروجه من مسابقة دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني، بات كل تركيز سيتي ينصب على الدوري المحلي، بخلاف أرسنال الذي ينشغل أيضا بخوض ربع نهائي المسابقة القارية الأم أمام سيبورتينج البرتغالي (فاز ذهابا ١-٠ صفر)، على أن يلتقيا إيبا غدا الأربعاء.

ريان شرقي؛ لا أشعر بضغط الصراع على لقب الدوري الإنجليزي

لتجنب استقبال الأهداف، واليوم قام جييبي بعمل كبير من أجلنا، ونحن سعداء جدا بذلك. ورغم الفناء الكبير الذي تلقاه شرقي على تمريرته في الهدف الثاني، فإنه يرى أن الفضل الأكبر يعود لجييبي بسبب تحكمه الممتاز بالكرة وإنهاء الهجوم بشكل مثالي؛ حيث أضاف: عندما مررت الكرة له، لم أكن أعلم إذا كان سيسجل، لكنني سعيد جدا لأجله ولل فريق.

وأكمل لاعب سيتي: في تصريحاته التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي لناديه: الأمر لم يتعلق بتمريرتي فحسب، بل بكيفية سيطرته على الكرة. لقد لمس الكرة بشكل رائع، وأنا سعيد للغاية من أجله، الآن يمكننا المضي قدما لمواجهة أرسنال، فهي مباراة كبرى بالنسبة لنا.

تحكما راعيا بالكرة ورؤية ثابتة لتمرير كرة سريعة إلى مارك جييبي، الذي أنهأها ببراعة في الشباك. وأدت طاقة جيريمي دوكو وإصراره إلى استخلاص الكرة في منطقة متقدمة من الملعب قبل أن يسجل الهدف الثالث، ليقلص الفارق إلى ست نقاط خلف أرسنال (المتصدر)، الذي سيواجه رجال المدرب الفرنسي جوسيب هاسمة الأحد المقبل.

وقال شرقي في مقابلة بعد المباراة: لا، أنا لا أشعر بالضغط، أنا فقط أريد اللعب مع زملائي، وتقديم المنعة والتمريرات الحاسمة لجييبي وإيرلينج هالاند وجميع اللاعبين. لأننا نحتاج لتسجيل الأهداف، كما نحتاج أيضا

بفارق ٦ نقاط خلف أرسنال.

ولا يزال مانشستر سيتي يمتلك مباراة مؤجلة مع ضيفه كريستال بالاس على ملعب (الاتحاد)، الذي يستضيف مواجهة المرتبة مع أرسنال، يوم الأحد المقبل، في قمة مباريات المرحلة القادمة للمسابقة، والتي ستحدد شكل المنافسة على اللقب في المراحل الأخيرة من البطولة. وكان محرك خط الوسط الفرنسي في قمة مستواه الإبداعية مرة أخرى مع السيتي؛ حيث أرسل عرضية متقنة لنيكو أوريلي الذي وضع الفريق الضيف في المقدمة بضربة رأس عند الدقيقة ٥١.

وقبل مرور ساعة من اللعب، كان شرقي في قلب الحدث عند تسجيل الهدف الثاني، مظهرا

لندن «د.ب.أ»: صرح ريان شرقي لاعب فريق مانشستر سيتي، بأنه لا يشعر بضغط الصراع على لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد عرض مذهل آخر، ساهم من خلاله في فوز الفريق السماوي ٣/صفر على مضيفه تشيلسي، في المرحلة ٣٢١ للمسابقة العريقة.

واستفاد مانشستر سيتي من خسارة منافسه أرسنال (المتصدر)، المباشقة ١ / ٢ أمام ضيفه بورنموث، في ذات المرحلة؛ حيث يحتل حاليا المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة في المركز الثاني،



ناجس يحسم المركز الثالث في اليوم الأخير بانتصاره الـ12 تواليا



■ كارتر براينت (١١) لاعب أنطونيو سبيرز يصد تسديدة من كورتيس جونز (١) لاعب دنفر ناجس

المركز السادس في المنطقة الشرقية مع فرصة للتقدم أو السقوط إلى الملحق، بكتيفلاند كاهالبيرز صاحب المركز الرابع في الدور الأول. واستعد ميامي هيت بالسلسلة.

وفي المنطقة الشرقية، اكتسح تورونتو رابتورز ضيفه بروكلين نتس ١٣٦-١٠١ وانتزع المركز الخامس بعدما خسر كل من أورلاندو ماجيك وأتلانتا هوكس.

سجل آر جاي باريت ٢٦ نقطة، وأضاف براندون إنغرام ٥٥، وقدم سكوتي بارنز ثلاثية مزدوجة بـ١٨ نقطة و١٢ متابعة و١٢ تمريرة حاسمة، ليقودوا رابتورز، بطل الـ٢٠١٩، إلى العودة للأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ ٢٠٢٢.

وقال بارنز: كان هذا طموحنا لهذا العام، إنه شعور براحة كبيرة.

وسيلتقي تورونتو الذي دخل اليوم في

للتعالي من شد في العضلة الخلفية.

وقال مدرب ليكرز جاي جاي ريديك: «سنستعد وسنقاتل وسنحاول الفوز بالسلسلة».

وفي المنطقة الشرقية، اكتسح تورونتو رابتورز ضيفه بروكلين نتس ١٣٦-١٠١ وانتزع المركز الخامس بعدما خسر كل من أورلاندو ماجيك وأتلانتا هوكس.

سجل آر جاي باريت ٢٦ نقطة، وأضاف براندون إنغرام ٥٥، وقدم سكوتي بارنز ثلاثية مزدوجة بـ١٨ نقطة و١٢ متابعة و١٢ تمريرة حاسمة، ليقودوا رابتورز، بطل الـ٢٠١٩، إلى العودة للأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ ٢٠٢٢.

وقال بارنز: كان هذا طموحنا لهذا العام، إنه شعور براحة كبيرة.

وسيلتقي تورونتو الذي دخل اليوم في

٧٠-٥٦ مع نهاية الشوط الأول، وهو تقدم لم يتخل عنه أمام سبيرز الذي غاب عنه، المناس على جائزة أفضل لاعب الفرني فيكتور ويمبانياما بسبب إصابة في الأضلاع.

وسهم دنفر المركز الثالث في المنطقة الغربية خلف أوكلاهوما سيتي ثاندر وسان أنتونيو، وسيواجه مينيسوتا تمبروولفز، صاحب المركز السادس، في الدور الأول.

واكتفى لوس أنجلوس ليكرز بالمركز الرابع رغم فوزه على يوتا جاز ١٣١-١٠٧، وسيلاقي هيوستن روكتس، وستجتمع هذه السلسلة نجم ليكرز ليبرون جيمس بغريهه القديم لورانت، لكن جيمس قد يفقد دعم أفضل هداف في الدوري السلوفيني لوكا دونتشيتش الذي يصارع

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»: قاد الصربي نيكولا يوكيتش فريقه دنفر ناجتس إلى الفوز على سان أنتونيو سبيرز ١٢٨-١١٨، مسجلا ٢٣ نقطة في الشوط الأول، ليحقق ناجتس انتصاره الثاني عشر تواليا ويحسم المركز الثالث في المنطقة الغربية، في اليوم الأخير من الموسم المنتظم لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي أيه).

وفي يوم أراح فيه المدربون عشرات اللاعبين استعدادا للدوار الإقصائية، كان على يوكيتش المتوج بجائزة أفضل لاعب في الدوري ثلاث مرات، أن يخوض ما لا يقل عن ١٥ دقيقة ليكون مؤهلا لجواز نهاية الموسم، بما فيها جائزة أفضل لاعب.

ولعب العملاق الصربي أكثر بقليل من ١٨ دقيقة، قاد خلالها ناجتس إلى التقدم

في المقابل، تراجع الإيطالي لورنيسو موزيتي، وصيف النسخة الماضية والذي خرج هذا العام مبكرا وتحديدا منذ مباراته الأولى أمام فالتنان فاشيرو من موناكو في الدور الثاني، أربع مراتب ليحتل المركز التاسع.

وقد أتاح ذلك للكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم الذي خرج من ربع النهائي، التقدم بمركزين ليحتل المرتبة الخامسة، معادلا أفضل تصنيف له والذي كان قد بلغه في نوفمبر الماضي.

كما استفاد من تراجع موزيتي كل من الأمريكي بن شيلتون الذي تقدم مركزين إلى السادس ومواطنه تايلور فريتس الذي أصبح ثامنا، رغم عدم مشاركتهما في مونتي كارلو.

بدوره، تراجع الأسترالي أليكس دي مينور مركزا واحدا ليصبح في المرتبة السابعة، عقب خسارته ربع النهائي أمام فاشيرو الذي كان أكبر المتقدمين بعد بلوغه

باريس (فرنسا) «أ.ف.ب»: استعاد الإيطالي يانيك سينر صدارة التصنيف العالمي في كرة المضرب من غريهه الإسباني كارلوس الكاراس بعد تجريده من لقبه في دورة مونتي كارلو للاسترتز الألف نقطة بفوزه عليه في النهائي، بحسب الترتيب الجديد الصادر أمس الاثنين.

وكان ألكاراس (٢٢ عاما) قد انتزع المركز الأول من سينر (٢٤ عاما) في العاشر من نوفمبر ٢٠٢٥، قبل أن يتخلل عنه مجددا بعدما فشل في الدفاع عن لقبه في الإمارة.

ويواصل النجمان الشابان هيمنتهما الكاملة على عالم الكرة الصفر، إذ يتقدمان بفارق شاسع عن الألماني ألكسندر زفيريف الثالث والذي بلغ نصف نهائي دورة مونتي كارلو قبل أن يخرج على يد سينر، والصربي نوفاك ديوكوفيتش الرابع الذي لم يشارك في الإمارة؛ حيث لم يكن أمامه سوى عشر نقاط للدفاع عنها.



■ يانيك سينر يحتفل بفوزه في مباراته النهائية على الإسباني كارلوس ألكاراس «رويترز»



ومن نكد الدنيا علمه الحر أن يرمه
عدوا له.. ما من صداقتك بدُّ
أبو الطيب المتنبئ

لماذا أراك علم كل شيء بقايا..بقايا
إذا جاءني الليل أفاك طيفا
وينساب عطرک بين الحنايا
لماذا أراك علم كل وجه
فأجربي إليك، وتأبى خطاب؟

فاروق جويده



مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

غياب المسرح الشعري .. إلى متى؟

على الرغم من التطور الذي يعيشه المسرح العماني، ويزدهر فيه، إلا أن الشعر يكاد يغييب عنه، فلا أذكر مسرحية شعرية تم تقديمها بشكل متكامل، رغم الأوبريتات التي قدمت في مناسبات وطنية مختلفة، والتي يمكن أن تكون نواة لمسرح شعري، يقوم على توفير الدراما، والأشغال على الحس التجسدي لعمل مسرحي جيد، بنص شعري يحتوي على عناصر التمثيل، ويشتمل على شخصيات حية دراميا، وهذا يحتاج إلى حس شعري، وإخراج مسرحي مبدع، ومغامر في الوقت نفسه، حيث يكمن نجاح مثل هذه الأعمال على الإبهار، وسرعة الحركة، وتحول الشخصيات، وتسارع الأحداث، وتداخل وتنوع الإيقاعات الحنية والوزنية.

ورغم أن البعض يعتقد أن هذا النوع من المسرح يعتبر (ترفا فكريا)، إلا أن كل عمل درامي سواء مسرحيا أو سينمائيا هو في النهاية ترف بصري يشاهده المتفرج، ويتفاعل معه، ويراه من زاويته الخاصة، فإما أن يضيف إليه معرفة جديدة، وإما أن يضيئي عليه (متعة) ذاتية، وإما أن يتفاعل معه، سواء بالسلب أو الإيجاب، ولذلك يكون الشعر المسرحي أكثر تأثيرا، ومتعة، وتفاعلا إذا ما توافرت له العناصر التي أشرت إليها، وتم الاشتغال بحرفية، وحب، لإظهار جمالياتها، وإبراز مفاتن الحدث، وسردية القصة.

إن تاريخ المسرح العربي يروي عروضاً مبهرة كتبها شعراء كبار كأمجد شوقي، وعزيز أباضة، وصلاح عبد الصبور، والأخوين رحباني، وغيرهم، وتم تقديمها -في وقتها- كأيقونات أدبية وفنية عالية القيمة والمستوى والأداء، ولافتتحت رحيباً لافتاً من الجمهور العربي في ذلك الوقت، لما تمثلته من قيمة فنية وفكرية، واستعراض غير مقحم في جسد العمل المسرحي، وهو ما أدى إلى خلود مثل هذه الأعمال، وبروز دورها على مر الأزمنة، والعصور.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني



سالم الريسي (روح الشمال)

يروق لي ذكرى القصايد والوزن
ويهزني طاري الأحبة والحنين
اللي معاهم اعطني ف قم المزن
والشاهد الله لحدوا قبري بطين
عشنا سوا لعمان ما نبغي ثمن
وأموث أنا لعمان وأهلي الغاليين



سعيد بن خميس الرحبي

من جهل أمرك خدش لحظة سعيدة
ما درى .. هو الأمل اللي كان خايف
اعذري من جاء يشيل القلب بيده
وش يبهدي للصب للحسن الخرايف؟
ولا تخليني لوقت ما أريده
احتياجي لك يلوح للمطاييف
وان قريتي ما تُشر لي به
هو شئناك بس.. يا حلو الوصايف
هكذا شاعرک إن بلل وريده
جات أبنايه جزل في بحر وايف

إذا المرء لا يبرعاً إلا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففيه الناس إبدال، وفيه التزك راحة
وفيه القلب صبر للحبيب وإن جفا
الشافعي

طاري الأحبة

عشنا سوا لعمان ما نبغي ثمن
وأموث أنا لعمان وأهلي الغاليين

يبقى الوطن هو ملاذ الشاعر، حضنه الأبدى، غرامه الأول، وقرينته الكبرى، يبحث عنه في داخله، ويحمله أينما حل وارتحل، يرمي بشعره في حناياه، ويسوق أمامه غيمة الشوق، ومهما كبر حزن الشاعر، وكبرت أحلامه، يلقي في الناس من حوله ذلك الاحتواء الدافئ، وتلك النظرة الحنون التي تنسيه متاعب أيامه، وتذهب عنه أوجاع السنين. الشاعر سالم الريسي يصور عشقه لهذا الوطن، وكم هو مدين له، ولعطاياه التي أغدقها عليه، ولا يستطيع ردها، ويشعر بأولئك الأحبة الذين يلتقون حوله، ويراهم معه أينما رحل، فكل شيء يهون لهذا الوطن الغالي.

الحسن الخرافي

اعذري من جاء يشيل القلب بيده
وش يبهدي للصب للحسن الخرايف؟

الشاعر رهين القصيدة، يرى فيها ما لا يراه غيره، يشعر بها كما يشعر بالهواء، ويسافر معها في شرايين القافية، ويصف بها ما لا يستطيع النثر وصفه، فهي له ذلك الوعاء الذي يضع فيه أزماره، ويسقيه بماء قلبه، وجوارح شعره، حتى يتمازج الخيال بالواقع، والحقيقة بالزائف، ويشاهد ذاته والآخر قلبا واحدا، وينبض متجسدا في جسد القصيدة، الشاعر سعيد الرحبي يصف الحسن الخرافي، ويعيش جو النص الذي يعيده إلى ذاته.

كيف أكتب عنك.. وأنتي القصيدة
وأنتي في قلبي الحروف وأنتي القوافي؟
وأنتي مرآة الشعر وأنتي جديده
كل ما طيفك لنى.. أقول كايه
ما أقول اعطلي الهوى فيما يريده
بس راغي من غدى ف حبك سنايه
وكل ما جيت أكتبك جملة مفيدة
صار شوقك قبل ما أكتبها لايف
والقريحة ف بعض أوقاتي عنيدة
بس أروضها وأخلق جو صايف
يا العيون السولعية.. يا الفريدة
عالمك يفزو – بلا كحل – المرايف

في الشرق الأوسط بليلة من أسابيع	وان ما نفع في شقة الثوب ترقيع
وأحداث تترك راعي العقل محتار	لا تتركون بدار الإسلام كفار
للكفر في أمة محمد مشاريع	وان جا بعدها باغي حقوقه تضيع
تذاع من مده بنشرات الأخبار	ما يأخذ إلا لوية بدين وسطار
وأهافهم من ضربة إيران تسريع	يا دارنا يا من عليك المواضيع
طبعة خليج فيه للدين مقدار	تفتح بكلمة شكر في كل الاقطار
ما طاع لو هم حاولوا فيه تطبيع	أعطوك حكامك زخم ما هو يميع
رغم الضغوط التي من يمين ويسار	الأرض تلقى فاسمك-إن ثارت- أذكار
واليوم ها هم يحشدون المجاميع	وفي ظل هيثم باردات الدعاذيع
ونيتهم الجيران تحتك بالجار	من كل صوب تهيك ووجهك أنوار
وأن فجروا للحرب فينا ينابيع	يا سيدي لأمرک على السرعة نطيع
ما شفتهم إلا موسوس وسمسار	تيشر بنا في الشدة صغار وكبار
الوعي يا قادة بخبث الطراطيع	الدار خط أحمر وللدم توقيع
اللعب ما يخفاكم.. وأنتو أحرار	من دونها – لو ثور الغازي – غبار
الصبر يجلب طبيبات المساميع	
والرأي يبغي عزم وإيمان وإصرار	

البعد الدرامي وتقنيات السرد في نصوص حمود الحجري

«شق فجرك ظلامي» و«سنين الغيل» أنموذجا

ثانيا: تقنيات النص أو الخصائص الفنية

إن نصوص حمود الحجري هي نصوص تركز المكان، وتحتفي بأبطال الحدث، وتروي تفاصيل قد تكون غالبية عن ذهن الآخر
كما أسلفنا، وهو يستند على عدد من التقنيات اللغوية، والشعرية، والأسلوبية، لتوصيل المشهد الكلي للمتلقي، فأصبحت هذه التقنيات سمة من سمات القصيدة لديه، والتي يمكن أن أوجزها في التالي:
١ . التكثيف، والاختزال: وهي سمة النصوص الشعرية الحديثة، حيث تقل العبارة، ويتسع المعنى، وهي نصوص ذهنية، تحتاج إلى متلق من نوع خاص، يستوعب ذلك التكثيف، ويعيش جو النص، كما يعتمد الشاعر على النص المفتوح، أو النهاية المفتوحة في كثير من نصوصه، فهو يترك المتلقي، أحيانا، عند نقطة لا نهائية، يتخيل فيها ما يشاء، ويتساءل: وماذا بعد؟!
من أمثلة هذا التكثيف:
(تفترق في كل شي / إلا عليك أنتي الأودم لتلتقي)
وفي نص آخر:
(ما لقيتك في شفاء الناس إلا أغنية)
تنتهي القصيدة، بهذا التكثيف، والاختزال للفكرة، وبهذا (الهايكو) أو اللقطة ذات الكلمات القليلة، والدلالات المدهشة، وكأنها لافتة أو لقطة سريعة عابرة، ولكنها معبرة.
٢ . الاحتفاء بالمكان أو الظل، ووصف الطبيعة: وهذا يتضح جليا في ديوان (سنين الغيل)، والذي يحتفي فيه بالغيل، والقرية، والأماكن القريبة إلى القلب، بروح تتجلى فيها تلك الحميمية العالية، كما لا تخلو بقية الإصدارات من مثل هذا الاحتفاءات، إما بشكل ذاكرة تتمدد، أو رثاء لروح المكان (سوط)، أول خافق حيا بنا، يغمط يدينه حفاوة).
وحيث يخاطب باب الدار، يقول:
(علامة الهود، ف خشيتك/سجدة فُ جبهة مؤمن / الليل طوله ساجد).
٣ . استخدام مفردات قلما يستخدمها الشاعر الشعبي: وفي الاتجاه المعاكس يستخدم شاعرنا مفردات أجنبية، ولكنها أصبحت مستخدمة لدى العامة، بحكم التأثر والتأثير اللغوي، والثقافي، والاجتماعي.
(شفت فيما شفت، / صوت النابغة، / القامة التماسقة،/ الخضراء يراني).

وفي موضع آخر يقول:

(وفي أوج احتدامه الداخلي طاشت عصاه، / وطارت الجرة)، فكلمة (تماسقة)، و(احتدامه)، كلمات غير دراجة، وغريبة على الأذن الشعبية، ولكنها جزء من اللغة البيضاء المستخدمة في قاموس الشاعر، وغير ذلك الكثير من الأمثلة.
وفي المقابل يستخدم الشاعر لغة الشارع البسيطة، والمستعربة أحيانا مثل (الكرييل، الدريشة، جامه)، وغيرها.
(يشحد الموتز عزومه، ويهدر / يملأ هديره كل جرف، السنين فعلت في حديدته فعلا / وسيوبره نها لكت).
و.أيضا:
(جامه السيارة تبوح بشغفها / تنزل وترشقني يسهم التفاتة)
لاحظ مفردات (موتز، سيور، جامه).
٤ . الزمن عند حمود الحجري عنصر أساسي في تشكيل النص، وهو يعطي بعدا فيزيائيا واضحا للبناء العام، والصورة المشهدية للحدث، يقول في إهائه ل (ج.س):
قبل (أذان المغرب)، بيل أفندة
تسبح فيفضه قلوب الصالحين
و..
(حكاوي تبعد (العتمة) / وتنتثر في السما نجوم، ولآلي)
و..
(يتحلقوا في (كل ليلة وكل صباح)
يرمو على صف الوسائد ثقلمهم)
تلاحظ في هذه الأبيات، كيف يلعب عنصر الزمن دوره في النص، ويعطيه ذلك البعد النفسي، والسردى الواضح، وهي سمة ترد كثيرا في نصوص حمود الحجري.
ه . الصورة الشعرية لدى حمود الحجري صورة ذهنية، أكثر من كونها صورة شعرية صافية، أو مبتكرة.
خذ مثلا: (شيعت موكب رحيلك، (كنت ملح القرية)، ف (موكب رحيلك)، و(ملح القرية) جملتان عاديتان، ولكنهما اكتسبتا دلالاتهما من (الضاف والضاف إليه)، وليس من صورة بكر، وهكذا هي معظم صور الشاعر، مما يكسب تلك النصوص صبغة (الذهنية)، رغم أنها توظف ضمن سياق شعري موسيقي.
و..
(بالضبط / في هذا المكان / بينسج جلد خطي للكهولة / عن جلد يافع / ينز منه العرق / ويفز منه أطيش).
هذه الجملة الشعرية هي في الواقع صورة ذهنية، تخاطب العقل، ورغم ذلك فهي لا تخلو من العاطفة المتأججة، ذات

المطر).

وفي ألقاصي الرقم (٦٤) من (سنين الغيل) يقول:
(قلت، مرات كثر، لغيل حفرک
في..أقاصي الروح. ما تغيره السنين)
والمعنى المباشر، (قلت للغيل مرات كثر، حفرک ما تغيره السنين).
١٢ . عدم الاهتمام بموسيقى القافية، لضبط الإيقاع الخارجي للنص، ولأسف فلندينا أعمال مسرحية عالية الاشتغال، والفكرة، وفازت في مهرجانات خارجية، غير أنها غير منتشرة للجمهور، ومحدودة التأثير، ولذلك يجب العمل على ظهور المسرح الشعري، أو حتى الغنائي لإبراز طاقات جديدة في المسرح العماني، يتناول زوايا بصرية، وذهنية عالية المستوى، وجديرة بالعرض، والفرجة، وهو في كل حالاته يحتاج إلى دعم مالي، وإداري، سواء كان رسميا، أو خاصا، لأن عناصر الإبهار المسرحي كالدبكة، والتجسيد، والموسيقى، مكلفة ماديا، وهي في كل الحالات تعد جزءا أساسيا من العمل الاستعراضى الذي يعتمد على الشعر في سرد أحداثه، وحكاياته.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

وفي أوج احتدامه، / طاشت عصاه، / واطارت الجرة).

وفي استعدائه لشهرزاز يقول:
(ما خلص حكي السيك / وما فضى مندوسها / كلما مريتها / تشعل أحاديث الشمال / عن حكايات المحبة / شهرزادي)
٩ . حضور الحس الحكائي لدى الشاعر، وهو يوظف الشعر في خدمة الحكاية، حيث يستخدم أسلوب الشعر المسرحي، ويسرد تفاصيل صغيرة، قد لا تكون ذات أهمية، إلا أن الشاعر يبسط عليها كاميرته الشعرية، ويستخرج منها ما يليق بها.
خذ مثلا ديوان (سيرة الغيل)، والذي هو عبارة عن سرد شعري بكامل طاقته، إضافة إلى نصوص أخرى في بقية الإصدارات، تستخدم تقنية المسرحة أو القص الشعري مثل نص (مرأودة) ونص (مثل الوعل مفتوح السماوات)، ونص (لغة أخرى)، وغيرها الكثير، وهو ما تتاولناه في الجزء الأول من هذه الورقة.
١٠ . تكرار المفردة للتأكيد، أو لإشارة الانتباه: تكرار المفردة هي إحدى سمات القصيدة لدى حمود الحجري، فهو كثيرا ما يعيد تكرار المفردة، إما لتوكيد المعنى، وإما لإشارة انتباه المتلقي، أو للدلالة على الحالة النفسية للشاعر، والأمثلة على هذا الأسلوب كثيرة جدا، يقول في المقطع رقم ٣٠ من ديوان (شق فجرك ظلامي، وانجلت عتمتي):
(مطر..مطر.. المطر دايم يجيك.. صبي..صبي/ بيت له../ لجل يشتم المطر / لجل يشتمه / ويشتمه / رفة ثالثة)
وفي (سنين الغيل) يقول:
(قبل أشوفک / يا بندخ کل الحکاوي / الحکاوي تمطرک يا مايبها العذب القراح / بعد شفتک قلت: تظلمک الحکاوي / فاند ظلم الحکاوي).
وفي المقطع آخر:
(أصدقاء الثابئة، والملمة / أصدقاء الروحة والجية / أصدقاء المسرات الصغيرة / أصدقاء اجترار الوقت..)
وهناك الكثير من أمثلة التكرار ترد في دواوين الشاعر كلها تقريبا، حسب مقتضيات الحال، وأسباب التكرار في القصيدة، فهو يستخدمها أحيانا لتوكيد المعنى، وأحيانا لإشارة انتباه المتلقي، وأحيانا لتوضيح الحالة النفسية، والشعورية للشاعر.
١١ . استخدام الجمل الاعتراضية، والتقديم، والتأخير: يعتمد الشاعر أحيانا على الجمل الاعتراضية، التي تقطع تسلسل الصورة المباشرة، يقول في مقطع: (توقفظ أشياء، كثر فيني نايمة، ريحتك بعد المطر)، والمعنى المباشر للجملة هو (ريحتك بعد المطر، توقفظ أشياء كثيرة نايمة فيني بعد

البحر

تجربة الإنترنت المتقدمة

الآن مع 100%

يبيض ويطوع محسن

البحر

BAHAR Automatic

BAHAR

محمد الشحري

حرب نهاية العالم

«الأدب لا يكون أدباً جيداً إلا إذا نجح في إظهار نواقص الحياة على الدوام،

ماريو برغاس يوسا.

لا علاقة للعنوان بالحرب التي شنها دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، على الشعب الإيراني وجمهوريته الإسلامية الذي شُيع أكثر من (٣٧٣١) قتيلاً أغلبهم من المدنيين، وأكثر من حوالي ٢٠ ألف جريح معظمهم من المدنيين أيضاً. أقول لا علاقة للعنوان بالتلوجس والمخاوف من استخدام الأسلحة النووية في الحرب الأربعين يوماً التي نعيش هدنتها ولا ننتهك بما ستؤول إليه الأمور، بالنظر إلى عنجنية المستبسين في الحرب وتصدير مشاكلها الداخلية إلى الخارج، وهما ترامب ونتنياهوو الهاريان من فضائح تتعلق بجزيرة ابستين أو فساد مائي وإداري. إن عنوان المقال هو عنوان لرواية الكاتب البيروفي ماريو برغاس يوسا (١٩٣٨-٢٠٢٥) الذي يصادف يوم ١٣ أبريل الذكرى الأولى لرحيل صاحب المدينة والكلاب، والبطل المكتّم، وحفلة التيس، وشيطانات الطفلة الخبيثة، والفردوس على الناصية الأخرى، وحلم السلتي، وينتاليون والزائرات، والبيت الأخضر، وغيرها من الروايات التي أوصلت صاحبها إلى منصة نوبل للآداب عام ٢٠١٠. وإن كان يستحقه قبل هذا التاريخ كونه أحد أهم أركان الظاهرة الكتابية في أمريكا اللاتينية فيما عرف بجيل اليوم أمثال الأرجنتيني خوليو كورتازار(١٩١٢-١٩٨٤)، والمكسيكي كارلوس فوينتس (١٩٢٨-٢٠١٢)، والكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز(١٩٢٧-٢٠١٤)، دون إغزال مواطنهم الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس (١٨٩٩-١٩٨٦) أهم كُتّاب أمريكا اللاتينية وأكثرهم تأثيراً في الساحة الأدبية. إن المبرر للتذكير برواية حرب نهاية العالم في ذكرى رحيل صاحبها، هو ما ذكره يوسا نفسه في كتابه «الكاتب وواقعه، عن الرواية المنشورة عام ١٩٨١، إذا اضطرت إلى اختيار رواية واحدة من بين كل الروايات التي نشرتها، فربما سأختار رواية نهاية العالم، لأنها الرواية الأولى التي استغرقت منه وقتاً طويلاً في كتابتها، إضافة إلى أن أحداثها تدور خارج بلدته البيرو، بل في البرازيل، مما يعني أنه سيراعي اللغة البرتغالية في الحوار بين أبطال الرواية. وقبل كتابة هذه الرواية التاريخية كان على يوسا قراءة كتاب (الستراو) — كلمة برتغالية تعني الأراضي الداخلية- مؤلفه البرازيلي إقليدس دا كونهيا (١٨٦٦-١٩٠٩)، الكتاب الذي يصفه يوسا بأنه «أحد أهم الكتب الخارقة للعادة التي كُتبت على الإطلاق عن أمريكا اللاتينية». تدور أحداث رواية حرب نهاية العالم في ولاية باهيا البرازيلية بين المتمردين المادين إلى رفض الجمهورية وإعادة الملكية وبين الجيش الجمهوري، في منطقة نائية تسمى (كاندروس) والتي حملت اسم الثورة بقيادة أنطونيو كونسليير وأتباعه. وبعد ذلك زار يوسا منطقة باهيا وشاهد بنفسه آثار الحرب التي مر عليها ما يقارب القرن. يذكر أيضاً أنه أعاد كتابة الرواية مرتين بعد زيارة المدينة والتجول في القرى المجاورة لها «بعد النسخة الأخيرة فقط شعرت بنفسي أكثر أماناً أو أقل شعوراً بالتهديد عما كنت عليه عندما كتبت المسودة الأولى». يركز يوسا في رواية حرب نهاية العالم على اندماج التواصل بين طريفي الصراع، بين الفلاحين الفقراء ودعاة الجمهورية ومؤسساتها، فحين يغيب الحوار ترتفع مشاعر العداء والكراهية وتنتاج في النفوس رغبة القتل وإفناء الآخر، فالخلافات الأيديولوجية قد لا تكون السبب في النزاعات إنما غياب الحكمة والعقلانية في إدارة الأزمات الناجمة عن سوء الفهم. وهذا ما يحدث الآن في الكثير من الحروب والصراعات الدامية التي يدفع الجميع تكاليفها الباهظة. نجزن لرحيل يوسا لأن نهر السرد الأسر قد فقد رافدا من روافده، ولم يعد بالإمكان انتظار ترجمة أعماله إلى اللغة العربية، مع أن العديد من أعماله لم تُترجم إلى لغة الضاد، قد تكون سيرته الذاتية الحاملة لعنوان «سكة في الماء» أهم تلك الأعمال للكاتب الذي ترشح يوماً ليكون رئيساً، ونحمد الله على فضله السياسي، فلو لا ذلك لفشل ما تمتعنا بأهم الأعمال الروائية التي أبدعها صاحب رسائل إلى روائي شاب.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانِي

لوحات الفنان نصر شاهر الزعبي . . الإنسان محور التجربة الفنية

نصر شاهر الزعبي

نصر شاهر أمام إحدى لوحاته

دلالة متعددة، فتظهر مثلاً الورود الحمراء كرمز للتضحية، بينما الحمام يرمز للسلام، والأحصنة للقوة.. الخ.

تشغل لوحات نصر الزعبي بالإنسان بوصفه محور التجربة، غير أن هذا الإنسان لا يقدم كفرد معزول، بل كجزء من جماعة، أو كامتداد لمكان معين، وتظهر الشخصيات، في الغالب، بحالة سكون أو تأمل، وكأنها تعيش لحظة داخلية عميقة. هذا التركيز على البعد النفسي أضاف على الأعمال بعداً إنسانياً يتجاوز المحلية نحو أفق أرحب.

ولا يغيب البعد الرمزي عن هذه التجربة، حيث تتكرر بعض العناصر التي يمكن قراءتها كإشارات إلى الهوية والانتماء، ففي عدد من اللوحات تظهر النوافذ والأبواب والوجوه المطموسة كدلالات على الذاكرة والغياب والبحث عن الذات. ولعل هذا ما يجعل من تجربة أوجه القراءة. وتعمل هذا ما يجعل من تجربة الزعبي التشكيلية فريدة، من خلال الموازنة بين الأصالة والتجديد، من غير انغلاق على التراث أو انجراف نحو التجريب الحداثي.

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

أسمية ثقافية تستعيد ذاكرة المكان لحسن العوابي

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

عمان

تسند تجربة التشكيلي الأردني نصر شاهر الزعبي إلى العديد من الأدوات التقنية الواعية، وتكشف عن رؤية جمالية تتجلى في لوحاته التي تعني بالتوازن اللوني والبنية الفنية ذات البعد التأويلي. تجمع تجربة الزعبي بين الحس التراثي والاشتغال التقني، إذ يسعى الفنان عبر أعماله إلى بناء خطاب بصري متكامل يستلهم ذاكرة المكان، ويعيد صياغتها بلغة تشكيلية حداثية. يبدو هذا التوجه مفهوماً بالنظر إلى بيئة الفنان الفنية بالتفاصيل: حيث تشكل الطبيعة والعمارة التقليدية والعادات الاجتماعية عناصر فطرية أساسية في تكوينه البصري، وقد تحولت هذه العناصر من أشجار ونباتات وسهول وجبال وأزياء وبيوت قديمة وممارسات شعبية، إلى مفردات فنية في لوحاته تظهر عبر رموز لونية وخطوط تتجاوز المباشرة وتنتجه نحو التأويل، وتتعامل مع الذاكرة بوصفها مادة خام يمكن إعادة تشكيلها وإخراجها من إطارها الأرضي الثابت.

تتسم لوحات الزعبي بتوازن دقيق بين الكتلة والفراغ، إذ يعتمد الفنان إلى ترك مناطق صامتة

23

الثلاثاء ٢٦ من شوال ١٤٤٧هـ الموافق ١٤ من أبريل ٢٠٢٦ العدد ١٥٨٨٧
Tuesday 14 April 2026 - Issue No15887

عمان

الثقافي

بنك نزوى
Bank Nizwa

وسع أعمالك التجارية مع أول حلول دفع رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

تطبيق وموقع الكتروني للام

نقاط البيع الرقمية

جهاز نقاط البيع

بوابة الدفع الالكترونية

24 950 500 | www.banknizwa.om

سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com

نوافذ

أمام مفترق طرق

التحولات في الإقليم الذي يضم منطقة دول غرب آسيا التي أغلبها الدول العربية وباكستان وأفغانستان وإيران وتركيا. قد تكون مهمة جدا خلال المرحلة المقبلة. بعد الإعلان صراحة عن مشروع حلم الدولة الكبرى لإسرائيل كمبدأ عقائدي تعمل عليه أطراف الحرب ليتحقق في قادم الأيام.

وهذا يعني أنه لا استقرار لهذه الدولة ولن تعرف طعم الأمان بعد أن عاشت نصف قرن مضى دون منغصات مؤثرة فيما عدا بعضها التي دخلت في مواجهات عسكرية مع الاحتلال لمنع تحقيق أحلام توسعه على الأرض.

ومع تراجع فرصة الاتفاق بين أطراف الصراع خلال جولة المحادثات الأخيرة في باكستان، تتوسع دائرة الاحتمالات لتحديد مصير المنطقة بين حرب شاملة تقضي على الأخضر واليابس، وبين حرب استنزاف واستقطابات وبين إمكانية التوصل إلى اتفاق مفاجئ لإغلاق هذا الملف والحفاظ على الأمن والاستقرار والأزدهار وعودة إيران إلى المجتمع الدولي تحت صيغ متعددة.

هذه الاحتمالات التي تتوسع مع نهاية الجولة الأخيرة تحتاج منا كأفراد أن نعي أن القادح غير واضح وأن السلام والأزدهار والحرب والدمار مرتبنة بيد الأطراف المتفاوضة، وتأكيداً أن بعضها لا تريد السلام والأزدهار لأنه سيدمر مشروعها التوسعي.

وعليها أن نستوعب أن زمن السلم والأمن يحتاج لكي يعود ويستمر إلى جهود وتنازلات من الأطراف لبقى المشهد كما كان.

وهذا يعني رغبة الأطراف في تحقيق ذلك، ودون هذه الرغبة لن نتمتع بالأزدهار والنمو والتقدم، وهذا ما عانت منه دول عديدة في المنطقة عربية وإسلامية.

هذه المنطقة مستهدفة، وكانت مشروعا مؤجلا لنشر الفوضى فيها وكان هدفا لبعض أطراف الصراع، وهذا التآجيل يرى الكثير أنه حان موعده لإدخال الإقليم في فوضى عارمة تشل نموه وتعيق تقدمه لتبقى شعوبه ضعيفة في حاجة كبيرة لمساعدته وهذا الهدف الأهم الذي يراود لنا أن نصل إليه.

الواضح أن المرحلة المقبلة لن تكون مستقرة ولا يراود لها ذلك، وأن تدمير دول كثيرة فيه غاية لتفريغها من مواردها وإمكاناتها وحرمانها من العلوم والتجارة والاستثمار وهذا ما يجب علينا أن نفهمه بعمق وأن نسقط عليه ما أسقط على مناطق من وطننا العربي الكبير من الخليج إلى المحيط.

كما أن الأمل أن لا تعود الحروب إلينا كما حدث في الحربين الماضيتين، وأن الأطراف والدول العربية المؤثرة عليها مسؤولية إجهاض مشاريع كهذه التي سيكون ضررها على الجميع والعمل على فرملة الانزلاق في مصادمات عسكرية قادمة، الأرجح فيها أن تكون أشرس وأكثر تدميرا.

دول الإقليم تتطلع إلى التكامل في مجالات التعاون والأزدهار الجمعي وتعزيز الاستقرار ونمو التجارة وتبادل السلع مع العالم وهي في أشد الحاجة إلى الأمن والاستقرار، من أجل مستقبل أجيالها.

سالم الجهوري كاتب صحفي عُمانى

مهرجان إسطنبول السينمائي . نافذة متجددة على الإبداع العربي



على القضايا السياسية والأحداث في المناطق الساخنة، كالشرق الأوسط والدول العربية وفلسطين، وسيركز على المواهب الشابة. في ظل هذا المشهد، يكرّس مهرجان إسطنبول السينمائي دورته كجسر ثقافي بين الشرق والغرب، وكمساحة حيوية تتيح للسينما العربية أن تُروى وتُشاهد وتُناقش على نطاق أوسع. في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى سرديات إنسانية عابرة للحدود.

حققتها السينما العربية في مهرجانات دولية كبرى، مثل مهرجان كان السينمائي ومخرجات برلين السينمائي ما عزز حضورها وأكسبها ثقة المؤسسات الثقافية العالمية. ويقول المؤلف الموسيقي التركي أيوب سلطان أيلار إن مهرجان إسطنبول هذا العام يتضمن جائزة التوليب الذهبية الدولية «الكبرى»، وجوائز السينما التركية المخصصة للإنتاج المحلي، ومسابقة الأفلام الوثائقية التي تركز

إسطنبول - العُمانية: افتتح مهرجان إسطنبول السينمائي الدولي في دورته الـ٤٥، بتركيا، الذي يعد من أبرز المنصات الثقافية، جامعا بين السينما العالمية والرهانات الإبداعية القادمة من الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الأفلام العربية. ويستقطب عشرات الأعمال السينمائية من مختلف القارات، إلا أن الحضور العربي بات في السنوات الأخيرة أكثر وضوحا وتأثيرا، سواء من خلال المشاركات الرسمية أو البرامج الخاصة التي تسلط الضوء على قضايا المنطقة.

ويقول المسؤول الإعلامي في مؤسسة إسطنبول للثقافة والفنون فاروق أرسوي في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إن الوجود العربي في المهرجان تحول إلى عنصر أساسي في برمجته، حيث تُعرض أفلام روائية ووثائقية تعكس تحولات المجتمعات العربية، من تداعيات الحروب إلى أسئلة الهوية والهجرة مشيراً إلى أن هذه الأعمال تجد صدى واسعاً لدى جمهور دولي متعطش لفهم أعمق لما يجري في المنطقة.

وأضاف أن الاهتمام المتزايد بالأفلام العربية في إسطنبول يأتي في سياق نجاحات متراكمة

بدء عطلة مهرجان رأس السنة التايلاندية وسط حرارة مرتفعة!

بانكوك - «د.ب.أ.» انطلق مهرجان سونجكران، وهو مهرجان رأس السنة التايلاندية التقليدية - أهم عطلة عامة في البلاد خلال العام - أمس الاثنين، بمعارك مائية جماهيرية صاخبة، في وقت من المتوقع أن تتجاوز درجات الحرارة ٤٠ درجة مئوية. وخلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ أبريل، من المتوقع أن تشهد شوارع بانكوك أجواء شديدة البهل.

ويرش التايلانديون بعضهم بعضا بمسدسات مياه زاهية الألوان، كانت معروضة للبيع منذ أيام. وفي العاصمة، تتحول شوارع شهيرة مثل شارع سيلوم رود وشارع خاوسان رود، المقصد الشهير للرحالة، إلى مناطق احتفالات صاخبة. وبعد دقائق قليلة فقط، تبلل العديد من المشاركين من رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم، بينما تنطلق موسيقى

الحفلات الصاخبة من مكبرات الصوت تصم الأذان. وتتوقع هيئة الأرصاد الجوية ارتفاع درجات الحرارة في بعض مناطق البلاد إلى ٤٢ درجة مئوية خلال الأيام المقبلة، مع نسبة رطوبة مرتفعة جدا. وحذرت السلطات الجمهور من مغبة التعرض لمخاطر صحية، مشددة على خطورة البقاء تحت أشعة الشمس لفترات طويلة دون حماية.

حديث الشباب

الشباب والتفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي

د. حمد الربيعي

رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين العمانية

سعيد اليوسعيدي

مختص في التسويق والاتصال المؤسسي

هيثم الزدجالي

ديوسف الوشاحي

طبيب وأكاديمي واستشاري تعليم طبي مهتم بالفكر الاستراتيجي الوطني

الثلاثاء

ضيوف الحلقة

TVGeneral @Oman